

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين نموهم المهني من وجهات نظر مديري المدارس
والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية

إعداد
فاطمة صبري عبد عطيان

إشراف
الدكتور علي حسن حباب

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب
التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس _ فلسطين.

2016

دور المبادرات التربوية للمعلمين في نموهم المهني وتحصيل الطلبة من وجهات نظر مديري

المدارس والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية

إعداد

فاطمة صبري عبد عطيان

نوقشت هذه الاطروحة بتاريخ 4/8/2016 م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

- 1- د. علي حسن حباب / مشرفاً ورئيساً
- 2- د. محمد طالب دبوس / ممتحناً خارجياً
- 3- د. غسان حسين الحلو / ممتحناً داخلياً

التوقيع

.....
.....
.....

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلل العرق جبينه ... وشققت الأيام يديه إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من
علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. إلى والدي أطال الله بقاءه، وألبسه
ثوب الصحة والعافية، ومتعني ببرهوالدي العزيز .. .

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة

صنعتها من أوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدهر على سراج الأمل

بلا فتور أو كلل أُمي الحبيبة

إلى من بوجوده اكتسبت قوة ومحبة لا حدود لها إلى من عرفت معه معنى الحياة إلى زوجي الحبيب

جهاد

إلى فلذات كبدي

إلى ملائكتي على الأرض ولبسم روعي في هذه الحياة.

إلى شمعات متقدة تنير ظلمة حياتي إلى أولادي محمد ونور وماسة واحمد ..

إلى فلسطين الغالية على قلبي الى كل حفنة تراب رويت بدماء الشهداء الاعزاء .. الى من ضحى

بروحه لاجل هذا الوطن الغالي

الى شهدائنا الابرار الى الذين علمونا معنى التضحية والوفاء الى ارواحهم الزكية.....الى الذين

عشقوا الشهادة وبحثوا عنها في كل مكان .. فعانقوها بشوق وحنان.....الى الذين افترشوا الارض

والتحفوا السماء إلى من قال ان الشهادة انقى وثيقة وأنصع بصمة في سجل التاريخ ... إلى الروح

التي سكنت روعي وأبت أن تفارقها عصام

اليهم جميعاً اهدي هذا الجهد العلمي المتواضع.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول المحبة المبعوث رحمة للعالمين.

وبعد..

بعد أن من الله تعالى علي بإكمال هذه الرسالة وأنطلاقاً من قول المصطفى (صلى الله عليه وسلم) من لا يشكر الناس لا يشكر الله لذا يطيب لي ويسعدني أن أتقدم ببالغ الشكرووعظيم الامتتان لكل من كان لي عوناً وسنداً في إخراج هذا العمل المتواضع وكما يقال كن عالماً .. فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فاحترمهم ...ونحن ننحنى احتراماً، وتقديراً لكل العلماء وأخص بالذكر كل من الدكتور علي حبايب والدكتور سهيل صالحة.

حيث كانوا عوناً لي في بحثي هذا ونوراً يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقي وزرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، فلهم مني كل الشكر، كما وأخص بالشكر والتقدير الدكتور عماد أبو الحسن لما قدمه لي من دعم ومساندة فلهم مني كل الشكر والاحترام.

الباحثة

فاطمة صبري عطيان

الاقرار

انا الموقعة ادناه مقدمة الرسالة بعنوان

دور المبادرات التربوية للمعلمين في نموهم المهني وتحصيل الطلبة من وجهة نظر مدراء
المدارس والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية أو بحث
علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work Provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the
resecarcher ' s own work, and has been submitted elsewhere for any other
degree or qualification.

Student's Name:

اسم الطالب:

Signuter:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الاهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الاقرار
ي	الملخص
1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
2	المقدمة
4	مشكله الدراسة وأسئلتها
5	فرضيات الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	حدود الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
10	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
11	الأطار النظري
12	النمو المهني للمعلمين
18	الاتجاهات العالمية للتنمية المهنية للمعلمين
21	التنمية المهنية من خلال الصداقة الناقدة والتعاون المشترك بين الزملاء
22	اعتماد منهج للتدريب والتنمية المهنية متعدد الوسائط والوسائل
22	التنمية المهنية المستديمة
23	التدريب الموجه ومسؤولية المعلم في نمو المهني
24	الدراسات السابقة
32	التعقيب على الدراسات السابقة
36	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها
37	منهج الدراسة
37	مجتمع الدراسة
38	عينة الدراسة
40	أداة الدراسة

41	صدق الاستبانة
41	ثبات الأداة
42	اجراءات الدراسة
43	متغيرات الدراسة
44	المعالجات الاحصائية
45	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
46	المقدمة
46	أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول
54	ثانياً : النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني
66	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة
67	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة
70	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
74	التوصيات
75	قائمة المصادر والمراجع
82	الملاحق
b	Abstract

فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الجدول
39	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ومكان السكن وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي.	1
40	مجالات الاستبانة وعدد فقرات كل مجال.	2
40	توزيع سلم الإجابة على فقرات الاستبانة.	3
42	معاملات الثبات.	4
47	تقدير وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في الحكم على دور المبادرات التربوية للمعلمين في نموهم المهني.	5
48	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاهات درجة المبادرة لفقرات مجال الأنشطة التربوية للمعلمين.	6
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاهات درجة المبادرة لفقرات مجال أساليب التدريس.	7
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاهات درجة المبادرة لفقرات مجال التدريب والتأهيل.	8
52	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاهات درجة المبادرة لفقرات مجال الأنشطة الطلابية.	9
53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاهات درجة المبادرة لفقرات مجال الرحلات العلمية.	10
54	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاهات درجة المبادرة لمجالات الاستبانة.	11
55	نتائج اختبار t لفحص دلالة الفروق بين استجابات المبحوثين نحو دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير الجنس.	12
57	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين في مجالات الدراسة حسب مكان السكن.	13
59	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستجابات المبحوثين في مجالات الدراسة تبعاً لمكان السكن.	14
60	نتائج اختبار t لفحص دلالة الفروق بين استجابات المبحوثين نحو دور	15

	المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.	
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.	16
63	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستجابات المبحوثين في مجالات الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة.	17
64	نتائج اختبار t لفحص دلالة الفروق بين استجابات المبحوثين نحو دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.	18

دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني من وجهات نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية.

إعداد

فاطمة صبري عطيان

إشراف

د. علي حسن حباب

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني من وجهات نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي :

ما دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين من وجهات نظر مديري المدارس في والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية ؟

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإعداد استبانته مكونة من ستة مجالات، وتم التأكد من صدق الاستبانة، كما تم حساب معامل ثباتها من خلال حساب معامل (الفا كرونباخ) والذي تراوح بين (81% و 97%) .

وقد أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لمجالات أداة الدراسة جاءت متوسطة، وكانت بمتوسط حسابي (3.26)، وانحراف معياري (0. 61).

أما فيما يتعلق بترتيب المجالات فقد حصل مجال الأنشطة التربوية للمعلمين على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.4)، واحتل المرتبة الثانية مجال أساليب التدريس الذي حصل على متوسط حسابي بلغ (3.31)، واحتل المرتبة الثالثة مجال الأنشطة الطلابية بمتوسط حسابي بلغ (3.2)، واحتل المرتبة الرابعة مجال التدريب والتأهيل حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.2)، واحتل المرتبة الخامسة مجال الرحلات العلمية، حيث حصل على متوسط حسابي بلغ (3.1).

في حين أظهرت النتائج وجود فرق بين وجهات نظر الذكور والإناث فيما يتعلق بالرحلات العلمية، وكان ذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية في المجالات الأربعة الأولى وهي: (الأنشطة التربوية للمعلمين، أساليب التدريس، التدريب والتأهيل، والأنشطة الطلابية) تعزى لمتغير الجنس، وأوصت الباحثة بعدة توصيات كان من أهمها:

_ دعوة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم العالي إلى زيادة الاهتمام بموضوع المبادرات التربوية.

_ الوقوف بكل السبل على الاتجاهات العالمية المعاصرة في البلاد المتقدمة في مجال إعداد وتنفيذ المبادرات.

الفصل الاول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الاول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة :

عبر تاريخهم الطويل، اعتمد الفلسطينيون على الموارد البشرية وخصوصاً القدرات والمهارات البشرية من أجل استدامة بقائهم وتطورهم كأمة. وفي ذلك السياق، كان الفلسطينيون دائماً يعدون التعليم مطلباً أساسياً ليس لبناء أمتهم فحسب، وإنما لإنجاز سلام حقيقي ودائم أيضاً.

وقد أخذت وزارة التربية والتعليم العالي منذ تأسيسها في عام (1994)، على عاتقها إصلاح نظام التعليم الموروث بهدف المساعدة في إعداد مواطنين فلسطينيين لحياة أفضل في مجتمع فلسطيني ديمقراطي بغية المساهمة في بناء اقتصاد مجتمعي قوي. وقد عملت الوزارة بشكل حثيث لبناء نظام تعليمي يتجاوب والاحتياجات الاجتماعية والثقافية والتنموية للشعب الفلسطيني، وليكون مشاركاً في الاقتصاد العالمي. ومن أجل الوصول إلى هذه الرؤية، واجهت الوزارة عدة تحديات، كان من بينها توحيد نظامي التعليم اللذين كانا قائمين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوسيع البناء المدرسي لكي يستوعب الطلب الهائل على التعليم، وتجهيز المدارس بالمختبرات والأجهزة والمعدات اللازمة وتدريب المعلمين وتطوير برامج خاصة تلبي الاحتياجات المختلفة للسكان (سرطاوي، 2005).

لقد آمنت الوزارة دائماً بأن نظام التعليم الجيد، هو النظام الذي يركز على إعداد الطلبة وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعلم كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، لذلك بدأت الوزارة بتطوير المنهاج الفلسطيني الذي يشكل جانباً مهماً في عملية الإصلاح التربوي. ولإدراك الوزارة أن الاقتصاد القائم على المعرفة يعتمد على استخدام أفكار التكنولوجيا وتطبيقاتها، فقد أدخلت التعليم التقني وتكنولوجيا المعلومات في مناهجها، كما أدخلت تعليم اللغة الإنجليزية بدءاً من الصف الأول (علوان، 2015).

ولكي تتجاوب الوزارة مع التزاماتها في إعداد الطلبة الذين يمتلكون المعرفة والمهارات لمواجهة تحديات الإنتاج التكنولوجي الحديث، فقد اتخذت عدة خطوات نحو إرساء تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات ضمن النظام التعليمي، إذ أصبح (50%) من المدارس التابعة لوزارة التربية مجهزة بمختبرات الحاسوب، كما أن مشروع شبكة المدارس أصبح منفذاً في (16) مدرسة، وبلغ عدد المدارس المشاركة بمشروع آخر (أون لاين) (10) مدارس. إضافة لذلك، تقوم الوزارة حالياً بمبادرات جديدة تهدف إلى تطوير موقع إلكتروني جديد "زاجل"، لتمكين الطلبة والمعلمين من التفاعل فيما بينهم وتبادل الخبرات في تخطيط الدروس والاستفادة من المعلومات المتوفرة (سرطاوي، 2005).

وبعملها هذا، فإن وزارة التربية والتعليم العالي تكون قد أنجزت جزءاً مهماً من الإستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والرؤية الوطنية نحو إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، والتي سوف تكون، ضمن مواردها المحدودة، قادرة على المساهمة إيجابياً في استقرار المنطقة ورفاهيتها.

وهكذا فإن التحديات التي تواجه الفلسطينيين سوف تحول المجتمع الفلسطيني من مجتمع مستهلك إلى مجتمع منتج ومستقل للمعلومات، ومدخل لقيم اجتماعية جديدة سوف تساعد المجتمع في دخول القرن الحادي والعشرين كمجتمع عربي فلسطيني حديث، وعلى إعادة تركيز توجهه التعليمي في المستقبل مستوعباً اقتصاد المعرفة العالمية في النهج الأكثر تنافسية (سرطاوي، 2005).

وتحسيناً لنوعية التعليم، فقد انطلقت المبادرات التربوية والتعليمية في مختلف أرجاء فلسطين، بإدارة المعلمين وتنفيذهم وفي سياقات تربوية متنوعة، منها ما اهتم باستراتيجيات التدريس، أو بتصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها، وركزت مبادرات أخرى على تعديل سلوك الطلبة أو تحسين البيئة المدرسية.

والمبادرات التعليمية مشروع ثقافي ينقل مهارات البحث والنمو المهني، كما يعمل على رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة، وزيادة النمو المهني للمعلمين، ويعمل على إحداث حراك في الميدان التربوي من خلال خلق حلقة وصل متكاملة بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلابية والإدارية من ناحية، والموارد التعليمية والبيئة في المدرسة من ناحية أخرى، لتطوير العملية التعليمية والتربوية.

وتأتي هذه الدراسة لاستقصاء دور المبادرات التربوية في النمو المهني للمعلمين وتحصيل الطلبة كما يراها مديرو المدارس والمشرفون التربويون في محافظات شمال الضفة الغربية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعاني الطلبة في مختلف المراحل الدراسية من مشكلة واضحة في تعلم المهارات الأساسية، وفي تطبيق ما تعلموه على أرض الواقع ، ويدعم ذلك نتائج بعض البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال، ومن هذه الدراسات: دراسة زقوت (1997)، مما أدى إلى تدني مستوى تحصيل الطلبة في مراحل تعليمية مختلفة، لذا كان من الضروري العمل على إيجاد طرق تعليمية فعالة من أجل تقديم خبرات علمية منظمة، من مفاهيم وحقائق وإجراءات، مما يسهل استقبالها وتخزينها في الذاكرة لاسترجاعها وتوظيفها في المواقف اللازمة، وتسهم في رفع مستوى تحصيل الطلبة، وتساعد في تغيير اتجاهاتهم نحو العلم، فلم يعد التغيير يقتصر على دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية ، وإنما امتد إلى طرق التدريس وأساليبها واستراتيجياتها.

كما ظهرت مشكلة الدراسة من خلال حضور الباحثة عرض العديد من المبادرات التعليمية والتربوية في مديرية قباطية، والتي من خلالها أوصى المبادرون الذين عرضوا المبادرات بضرورة دراسة هذا الموضوع وانطلاقاً من أهمية المبادرات والدور الذي تلعبه في إحداث التغيير المطلوب في طرق التعلم الجديدة، ولأهميتها وكونها بداية حقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك المتعلمين، وكذلك الجهود المبذولة في تطوير استراتيجيات التدريس، فالاتجاه العالمي الحديث جاء مؤكداً على أهمية الاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة وطرقها، إذ لا يقتصر التعليم على إيصال المعلومات والخبرات النظرية والتجارب والنظريات والقوانين وتفسيرها وتحليلها، وإنما يتطلب القيام بإيصال خبرات عملية وإكساب مهارات فنية، فالتعليم العملي والتطبيقي قد سبق بكثير التعليم النظري (بياتي، 2006).

وبناءً على ما تقدّم فقد تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين من وجهات نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية؟

وينبثق من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين؟
2. هل يختلف دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني في محافظات شمال الضفة الغربية باختلاف متغيرات الجنس، ومكان السن، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي؟

فرضيات الدراسة:

بناءً على ما تقدم وللإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد تم صياغة فرضيات الدراسة على شكل فرضيات صفرية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني تعزى إلى متغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني تعزى إلى متغير مكان السكن.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تتضح أهمية الدراسة في أنها تفيد المعنيين بالعملية التعليمية في جوانبها كافة، من خلال ما يأتي:

- تفيد المعلمين في التعرف الى دور الأنشطة وأثرها الايجابي في رفع مستوى النمو المهني للمعلمين.
- تسهم المبادرات في حل المشكلات التربوية، ولاشك أنّ كثيرا من المبادرات تأتي لحل مشكلة معينة موجودة.
- تسهم المبادرات اذا احسن استخدامها في التنمية والتطوير، فباستمرار المبادرات تتقدم العلوم المختلفة، فهذا يقدم مبادرة في مجال معين، ويأتي آخر فيقدم مبادرة أخرى يطور فيها الشيء الأول وهكذا تستمر العجلة بالدوران.

• الأهمية العملية:

- تشجع المعلمين على الانخراط في الدورات وورش العمل المتعلقة بالمبادرات التربوية في المهارات التعليمية المختلفة.
- تفيد المتعلمين في ربط التعلم بالمبادرات والأنشطة التطبيقية، وإبراز دورها في حياتهم اليومية.

أهداف الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهميتها تسعى الباحثة في الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. إبراز دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين من وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين.

2. توضيح دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين باختلاف جنس المدير والمشرف، ومكان سكنهم، ومؤهلهم العلمي، وسنوات خبرتهم، والمسمى الوظيفي لهم

حدود الدراسة :

تقتصر حدود هذه الدراسة على :

1 . الحد البشري : تم إجراء هذه الدراسة على مديري مدارس محافظات شمال الضفة الغربية.

2 . الحد المكاني : تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس ومديريات محافظات شمال الضفة الغربية.

3 . الحد الزمني : تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2015- 2016.

مصطلحات الدراسة :

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها :

المبادرة :

ورد في لسان العرب أن المبادرة تدل على المسارعة والعجلة بمعناها المحمود، وبالتالي يمكننا تعريف المبادرة بشكل مبسط بأنها "الإسراع إلى فعل شيء بهدف التغيير، هذا الشيء قد يكون فكرة أو عملاً أو أي شيء آخر مفيد.

أما التعريف الإجرائي للمبادرة فهو: عمل تربوي يتضمن مجموعة من الإجراءات القابلة للتنفيذ، إذ يقوم بها المعلم أو مدير المدرسة، أو مجموعة من الأفراد داخل المجتمع المدرسي ، وبإشراف

مدير المدرسة المباشر، وذلك لإحداث تغيير في العملية التعليمية التعليمية وتحسينها، وبما يحقق الأهداف المنشودة (Intended Goals)، (ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين 2003).

وذلك كما فعل معلمو المديريات المختلفة ومعلماتها من إعداد المبادرات التربوية وتنفيذها، والتي تعمل على تلبية احتياجات المدرسة والتي تؤدي للإبداع والتميز، إذ قام المعلمون المبادرون بعرض موجز عن المبادرة ومن ثم إظهار جوانب التميز فيها وإبراز أثر المبادرة في العملية التعليمية، وتوضيح العوامل التي ساعدت على نجاح المبادرة، وذكر الصعوبات والتحديات التي واجهت المبادرين أثناء تطبيق المبادرة، ومن ثم عرض المبادرة للتحكيم (المبادرات والتجارب التربوية الناجحة لمديري المدارس للعام 2013/ 2014 م) .

النمو المهني للمعلم :

وهو زيادة فعالية عمل المعلمين عن طريق تحسين كفاياتهم الإنتاجية، ورفع مستوى أدائهم الوظيفي، وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم وإنعاش معلوماتهم وتجديد خبراتهم لمواجهة المواقف التعليمية واستثمار كل ما حولهم لتحقيق الأهداف المرجوة .(مدبولي، 2002).

ويُعرف النمو المهني للمعلمين إجرائياً في هذه الدراسة بدرجة استجابة مديري المدارس والمشرفين التربويين على استبانة النمو المهني للمعلمين المعدة بشكل خاص لأغراض هذه الدراسة.

التنمية المهنية :

وهي عملية منظمة مدروسة لبناء مهارات تربوية وإدارية وشخصية جديدة ، تلزم المعلمين لقيامهم الفعال بالمسؤوليات اليومية ، أو ترميم ما يتوفر لديهم منها بتجديدها أو إنمائها أو سد العجز فيها لتحقيق غرض أسمى وهو تحسين فعالية المعلمين، وبالتالي زيادة التحصيل الكمي والنوعي للمعلمين (نصر، 2004).

تأهيل المعلمين:

وهو تمكين المعلمين غير المؤهلين تربوياً من أداء العملية التعليمية التعلمية بطريقة فاعلة.
(وزارة التربية والتعليم العالي، (2008) .

التأهيل أثناء الخدمة:

ويتمثل تدريب المعلمين الذين تم تعيينهم وذلك لتنمية معارفهم وتزويدهم بالمهارات الفنية
العملية اللازمة لأداء العمل بإتقان (بركات، 2005).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

ثانياً: الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري بالتركيز على المبادرات التربوية، وكذلك يتطرق إلى عدد من الدراسات ذات الصلة بها.

أولاً: الإطار النظري

تهدف المبادرات التربوية إلى إحداث تغيير، سواء أكان هذا التغيير صغيراً أم كبيراً، محدوداً أم واسعاً، في أي مجال نافع كان، فالذي يبادر بمبادرة معينة، قد لاحظ نقصاً ما، أو أراد تطوير شيء ما، أو خطر بباله عمل شيء جديد ليغير من شيء ما في مجال ما.

وفي إطار مسيرة التطوير التربوي التي تهتم بها الوزارة، ودخول المشاريع المتعددة ومنها المبادرات التربوية في الحقل التربوي، كان لا بد من الكشف عن أهمية هذه المبادرات في العملية التعليمية، وتشجيع هذه المبادرات التطويرية، والتأكيد على أهمية التعاون في تطبيق تلك المبادرات، وأهمية الاستفادة من الخبرات والتجارب التربوية للدول الأخرى، والقيام بدراسة مبادرات تربوية على مستوى المنطقة، ودراسة كيفية تطبيق تلك المبادرات في المنطقة، ومن ثم تقويمها، وإمكانية تعميمها، ودعمه، ولذا فلا بد من توعية المجتمع بأهمية مشاركته في تنمية مشروعات الحقل التربوي، ولا بد من البحث عن الوسائل اللازمة للاستفادة من المشاريع والمبادرات التي تنتج من الحقل التربوي، من خلال الاطلاع على هذه المشاريع، لتكون هناك قاعدة لهذه المشاريع يمكن للجميع الرجوع إليها، وعمل توصيف لهذه المشاريع والمبادرات، كما يجب تسليط الضوء على أهم المبادرات، من خلال عمل لقاءات مع مبتكريها وتحفيزهم على الاستمرارية في مثل هذه المبادرات، وهذا يتطلب تشكيل لجنة تقوم بتقويم المبادرة أو المشروع وبعد إجازته يجب تعميمه على المدارس كافة في المنطقة، ومن ثم تعميمه على سائر المدارس في المناطق الأخرى، وأفضل طريقه لهذا التعميم هو عمل دليل لهذه المبادرات، كما تهدف المبادرات أو المشاريع إلى تعزيز المسؤولية المدنية وتشجيع الإبداع لدى الطلبة، وتحفيزهم على الإنتاجية والتعلم المبدع، ويسعى إلى تحسين نوعية التعليم

المقدم للطلبة من خلال تشجيع منهجيات تفاعلية تشاركية تتمحور حول المتعلمين مثل التعلم بالعمل (علوان، 2015) .

النمو المهني للمعلم :

إن النمو المهني للمعلم أو انعدامه لينعكس على طرائقه التعليمية ورغبته في التغير وتحسين علاقاته وكفاءاته الشاملة كمعلم ، فالمعلم الذي تتجمد طرائقه وتصبح روتينية لا يصلح للقيادة والتوجيه، أما المعلم الناضج مهنيًا فهو أقدر على تشخيص صعوباته ومواجهة حاجاته، وكذلك فهو يضرب مثلاً حسناً في النمو والتقدم يحتذيه ويقتاد به طلابه وكل من حوله، خاصة إذا ما علمنا أن عملية النمو المهني هي عملية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها لتحسين الأداء داخل المهنة وتلبية حاجات التغير (الترتوري والقضاة، 2007).

ويرجع الاهتمام بالنمو المهني للمعلمين إلى الأسباب الآتية :

1- الانفجار المعرفي : إن المعرفة في تغير مستمر، وتقتضي أن يكون المعلم على وعي ومعرفة بكل ما هو جديد ومستحدث لأن هذا التغير المعرفي سيفرض تغييراً في المناهج الدراسية التي تقدم للطلاب .

2- التقنيات الجديدة في التربية: إن ما يستجد على الساحة التربوية من تقنيات تربوية جديدة يتطلب إعادة النظر في بنية النظام التعليمي ودور المعلم ، ويخلق العديد من المشكلات التربوية تفرض على المعلم تطوير طرق تدريسه وخططه وتحديث معلوماته .

3- قصور برامج الإعداد: توجد بعض أوجه النقص والقصور في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة كأن يجد المعلم صعوبات في التعامل مع التلاميذ وعدم القدرة على التقويم بطريقة سليمة ، ويتم تدارك ذلك في برامج النمو المهني للمعلمين . هذه بعض مبررات النمو المهني للمعلمين وهي مبررات عامة يمكن استنتاجها من تغير الأوضاع العامة إلا أنه توجد مبررات شخصية تختلف من معلم لآخر في ضوء خبراته السابقة وتخصصه وجنسه وغيرها من العوامل (الترتوري والقضاة، 2007).

إن قضية إعداد المعلم وتنميته مهنيًا لم تعد قضية ثانوية ،ولكنها قضية مصيرية تملئها تطورات الحياة، وخاصة ونحن نعيش في عصر التحديات والتحولات الهامة وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين ، ولقد ترتبت على التغيرات الحديثة التي باتت تحتاح العالم في السنوات الأخيرة أن أخذت الدول جميعها في إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام ، ونظام إعداد وتدريب المعلم بشكل خاص، وذلك من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية التعليمية ،وإكسابهم المهارات المهنية ، وذلك استجابة للعديد من العوامل التي من أبرزها الوعي بالتغيرات الحادثة والتكيف معها ، وذلك دعمًا لمكانة هذه المهنة وتمكينًا للمعلم من القيام برسالته الحقيقية في المجتمع وفقًا للمتغيرات السريعة والمستمرة التي تحدث في المجتمع، لذلك يتطلب الأمر مراجعة واقع إعداد وتدريب المعلم في ضوء مدى مناسبة هذا الواقع (أحمد ،2007).

وإن مهنة التعليم لها دستورها الأخلاقي الذي ينبع من الإطار الأخلاقي العام في المجتمع ويتضمن المسؤوليات الأخلاقية التي تقوم عليها ممارسة المهنة والفروض أن يرتبط بها جميع المعلمين ويتمسكون بها ويطبّقون قيمها ومبادئها على جميع أنواع سلوكهم ، من هنا يتضح أن التعليم مهنة لها قدسيّتها ، كذلك إنها مهنة سامية لأنها تتطلب من المعلم عملاً متواصلًا ، ومهارات خاصة ، وخلقًا قويماً ينبثق من الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد المتعلم ، وأهداف المجتمع ، فالمعلم قدوة حسنة لطلّبه في الأخلاق والتحصيل العلمي، لذلك لا بد من أن يكون الشخص الذي يمارسها متصفًا بأفضل الصفات والميزات ، ويكون ذا أفق واسع ، وخلق قوي ، وهي مهنة تتطلب من أصحابها علمًا ومهارة وشعورًا بالأمانة والتزامًا بالمسؤولية تجاه الفرد المتعلم لتحقيق أهداف المجتمع وطموحاته (أحمد ،2007).

كما يعد المعلم الركيزة الأساسية في النظام التعليمي وعلية تُبنى جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية وبقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المعلم ، بقدر ما يؤدي إلى نمو الطلبة وتطورهم، فالمعلم كقائد يؤثر تأثيراً كبيراً في طلبته ، لأنه العنصر الفعال الرئيس في عملية تنشئة الطلبة ، فالأطباء والمهندسون ورجال الأعمال وغيرهم من فئات المجتمع

يتأثرون في خلفياتهم المعرفية ومهاراتهم وسلوكهم إلى حد كبير بسلوك معلمهم ، وما بذلة هؤلاء المعلمون من جهد طوال سنوات تعليمهم (الترتوري والقضاة، 2007).

ولاشك أن العلماء والبارعين في مختلف مجالات الحياة ، قد عاشوا خبرات تربوية وفرها لهم معلمون متميزون طوال مراحل تعليمهم ، الأمر الذي أثر في بناء شخصياتهم وصقل تفكيرهم على نحو مكنهم من التفوق والتميز في مجتمعهم ، وتوصلوا إلى الاكتشافات والاختراعات المؤثرة في حياة البشرية وتقدمها . فالمعلم عنصر مهم في العملية التعليمية ، لأنه هو الذي يخطط ويبعث النشاط في التعليم ويضفي على الكتاب والمحتوى والأنشطة والوسائل والتجهيزات ما يكمل نقصها إذا كان ثمة نقص ، ويوظف هذه العوامل لخدمة الطلبة (عبد السلام، 2000).

ولما كان الهدف الأسمى للتعليم هو زيادة الفاعلية العقلية للطلبة، ورفع مستوى كفاياتهم الاجتماعية، فإن المعلم يجب أن يكون لديه قدرة عقلية تمكنه من معاونة طلبته على نمو العقل ، والسبيل إلى ذلك هو أن يتمتع المعلم بغزارة المادة العلمية ، أي أن يعرف ما يعلمه وأن يكون مستوعباً لمادة تخصصه أفضل استيعاب ، ويكون متمكناً من فهم المادة التي ألقيت على عاتقه تمكناً تاماً، وأن يكون شديد الرغبة في توسيع معارفه وتجديدها ، بالإضافة الى مرونة التفكير والاستدامة على الدراسة والبحث في فروع المعرفة التي يقوم بتدريسها، والالمام بالطرق الحديثة في التربية (شوق وسعي ، 2001).

كذلك يحتاج المعلم إلى معرفة طرق ووسائل التعليم، وتشمل هذه المعرفة المعلومات النظرية الخاصة بتخطيط التعليم ، وتحفيز الطلبة وتشويقهم للتعليم وكيفية توصيل المحتوى الدراسي باستعمال طرائق ووسائل فعالة تيسر تعلم الطلبة ، ويضاف الى ذلك إلمامه بالمعرفة الخاصة بإدارة الصف ، وتقويم تعلم طلبته ، وتوجيههم لمزيد من التعلم (الخميس ، 2000).

إن المعلم الكفء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية ، ومن أبرز هذه السمات أن يكون متزناً في انفعالاته وفي أحاسيسه، وان يكون ذا شخصية بارزة ، محباً لطلبته ملتزماً بأداب المهنة ، وأن يكون واثقاً بنفسه ، وأن يحترم شخصية طلبته مع درجة مقبولة من الحزم ، وأن يتمتع بالمهارات الاجتماعية لأن المجتمع المدرسي مجتمع إنساني يقوم على التفاعل

الاجتماعي بين أعضائه من طلبه ومعلمين وإداريين وموجهين وأولياء الأمور، وهذا الواقع يفرض على المعلم التعاون والمحافظة على علاقات إيجابية فعالة معهم ، كذلك أن يتصف بالموضوعية والعدل في الحكم وفي معاملة الطلبة، وأن يبتعد عن الانحياز والنظرة الشخصية سواء في تعامله اليومي مع الطلبة، أو في حكمة على نتائج تعلمهم وعلى إنجازاتهم أو إخفاقاتهم ، حتى يشعر الطلبة أنهم في يد أمينة، كذلك يتعين عليه أن يتصف بالموضوعية في تعامله مع موجهه الفني، وأن يتقبل توجيهاته وإرشاداته بصدر رحب وعقل مفتوح ولا ينظر إليها على إنها إهانة موجهة لشخصه أو فيها انتقاص من قدره، لأن هذه النظرة تحول بينه وبين نموه المهني وتحد من درجة تقدمه وفاعليته في مهنته (طعيمة، 2004)، كذلك يتعين عليه أن يتحلى بالصبر والتسامح وطول البال حتى يتحمل القيام بدوره ومهامه من منظور الرسالة التربوية الجديرة بالتحمل والصبر على صعوباتها وتحدياتها (شوق وسعيد ،2000).

وتشير الدراسات التربوية إلى أن تطوير التعليم يعتمد على مستوى النمو المهني للمعلمين، وأن ما يتحقق من نمو وتطوير لمعلومات المعلم ومهاراته ينعكس بالتطور والنمو على تعليم الطلب (نصر،2004) ، وتعد التنمية المهنية من الاستراتيجيات المطلوبة لخروج النظم التعليمية من أزمتها والاستجابة لمتطلبات ثورة المعلومات ومتابعة الجديد في مجال التكنولوجيا والمعرفة، فمن خلالها يتم تحديث معارف المعلمين وصقل خبراتهم ومهاراتهم المهنية، كما ينظر للتنمية المهنية بأنها ضرورة لرفع كفايات بعض المعلمين الذين التحقوا بالمهنة دون إعداد كاف لمواجهة أوجه القصور في برامج الإعداد بكميات التربية وبالتالي رفع مستوى الأداء بما يساهم في تطوير العملية التربوية .

وقد اتسع مفهوم التنمية المهنية للمعلمين بعد أن كان ينظر إليه كمرادف للتدريب أثناء الخدمة، ليصبح التدريب جانبا واحدا منه، حيث يعرف النمو المهني بأنه كل الطرق والإجراءات التي تعمل على الارتقاء وتحسين أداء المعلمين (نصر،2004).

كما يعرف مفهوم التربية المهنية بأنه محاولة لتحقيق تنمية متكاملة في شخصية المعلم من الناحية العلمية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بحياته المدرسية، بالإضافة إلى انخراطه في البرامج والأنشطة التي تستهدف رفع كفاءته وزيادة تأهيله للقيام بواجبه على الوجه الأكمل (نصر، 2004).

لقد اتفقت الأنظمة التربوية العربية إلى مسألة المعلم وإعداده وتدريبه، إيماناً منها بالدور الجوهري للمعلم في العملية التربوية، وأنشأت لهذا الغرض إدارات وأجهزة ومراكز فنية متخصصة للتدريب، واعتمدت علي الجامعات وكليات التربية في إعداد المعلمين وتكوينهم، حتى أن بعض الدول العربية وأولها مصر شرعت بتوظيف وسائط القنوات المرئية والمسموعة لتدريب المعلمين والمعلمات عن بعد عن طريق البث (الفيديو كونفرس) المغلقة المباشر للمحافظات وبصورة تقلل الكلفة الاقتصادية للتدريب وتضمن الجودة والنوعية، ولا تترك الحياة الاجتماعية والوظيفية للمعلمين. ونتوقع تزايد الأخذ بهذا الأسلوب العملي لتوسيع مشاركة المعلمين والقيادات التعليمية الأخرى في البرامج التدريبية التي لا تزال من حيث كمها ونوعها دون المستوى المأمول، ومهما يكن من أمر، فإن الدول العربية قطعت أشواطاً لا بأس بها في مجال إعداد المعلم وتدريبه، إلا أن الشكوى ما زالت مستمرة حول نوعية المعلم وكفايته وأدائه، إذ أنه لا يزال يمارس مهنته بصورة تقليدية قوامها التلقين والحفظ والاستظهار، واغفال الدور الحيوي الذي ينبغي أن يمنحه للمتعلم بصفته محور العملية التعليمية، ويندر أن يبذل جهداً للارتقاء بكفايته ومعرفته، أو يشحذ فكره وخياله للإتيان بالجديد المبدع والخلاق للعملية التعليمية .

وبشكل عام، يعزى هذا الجمود وعدم القدرة علي العطاء لدي المعلم العربي إلي جملة من الأسباب ربما يعود بعضها إلى عدم رغبة بعض المعلمين في مهنة التدريس أصلاً ، أو لجمود المناهج وكثافتها التي لا تتيح للمعلم الفرصة للحياة عنها، أو لكثرة أعداد الطلاب في الفصل الواحد، أو لتقليدية أساليب الإدارة والتوجيه التي تضع المعلم تحت المراقبة والتفتيش لتصيد أخطائه، خاصة عندما لا يلتزم المعلم بالبرنامج الزمني المحدد للمناهج الدراسية، أو غير ذلك من الأسباب، بيد أن السبب الرئيسي يتعلق بواقع إعداد المعلم العربي (السنبلي، 2002).

وتبين إستراتيجية إعداد المعلمين في فلسطين (2008)، تطلعات وزارة التربية والتعليم لإحداث تحسينات مهمة ودائمة في نوعية التعليم في فلسطين من خلال رفع مستوى مهنة التعليم وبرامج إعداد المعلمين (وزارة التربية والتعليم العالي، 2012).

لقد تغير دور المعلم كثيراً عما كان عليه سابقاً نتيجة للتغير الذي حدث في العملية التربوية كلها والمرتبطة بالتغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية ووسائل الاتصال، إذ استخدم التلفاز كوسيلة للتنقيف والتعليم، كما استخدم الحاسب الآلي في التعليم، ثم جاء الانترنت في مطلع القرن الحادي والعشرين، فأصبح من مصادر المعرفة الرئيسة، وبإمكان الطالب أن يصل إلى المعلومات التي يريدونها بدون مساعدة من المعلم، وعليه لم تعد مهمة المعلم إعداد المعلومات وتهيئتها لتكون لقمة سائغة للطالب، بل أصبح يتعداه إلى تدريبه وتعيده للرجوع إلى تلك المصادر الحديثة، وإكسابه مهارات التعلم الذاتي ليعتمد على نفسه (وزارة التربية والتعليم العالي، 2012).

وهذا النهج الحديث يبعد المتعلم عن التقليد الأعمى، ويجعله قادراً على الإبداع وعمل أشياء جديدة لا تكرر لما فعلته الأجيال السابقة، ومن المعلوم أن العملية التربوية تتكون من عمليتين: التعليم والتعلم وهما عمليتين متلازميتين، فالإنسان منذ ولادته حتى وفاته، يتعلم وهذا ما يقصد بعملية التعلم، أما التعليم فيحتاج إلى المعلم، وعليه فالتعليم الفاعل ينتج معلماً، والمقصود بالتعليم الذي تريده الأمم لأبنائها التعليم المنظم في مراحل التعليم المدرسي في مراحل المختلفة التي قد تمتد إلى نهاية الدراسة الجامعية التي يحتاج فيها الطالب للمعلم (ريان، 2003).

فالمعلم هو الذي يمسك بزمام العملية التربوية في المدرسة ، وهو الذي يستخدم الوسائل الحديثة ويضعها بين يدي طلبته، وهو الذي يكيف المنهاج وفق قدراتهم واستعداداتهم، ويعمل جاهداً لتلبية احتياجاتهم التي لا تتعارض مع أهداف المجتمع وفلسفته ومطالبه، وهو الذي يختار لنفسه الطريقة المناسبة التي تؤدي إلى تنمية تلاميذه في جميع جوانب شخصياتهم، وأيضاً هو الذي يرشدهم ويساهم في حل مشاكلهم ، فإذا كانت هذه الأهمية تخص المعلم أليس من الأحرى أن يعطى كل الاهتمام لإعداده وتأهيله ليصبح معلماً كفؤاً يستطيع القيام بالمهام الملقاة على عاتقه بكفاية واقتدار (أبو الضبعات، 2009).

لقد أولت السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلةً في وزارة التربية والتعليم العالي اهتماماً متزايداً بهذا النوع من البرامج التأهيلية، وأدرجتها في خططها الحالية والمستقبلية، حيث منحت للمعلمين والمعلمات فرصة للالتحاق بكليات التربية من أجل تزويدهم بأحدث المعلومات حول أساليب التدريس والمهارات التي يحتاجونها في مختلف المواضيع الدراسية، حيث يكتسب المعلم الخبرات والمعلومات الحديثة، كل في مجال تخصصه (وزارة التربية والتعليم العالي، 2008).

الاتجاهات العالمية للتنمية المهنية للمعلمين:

أهمية الاتجاهات المعاصرة في التنمية المهنية للمعلمين:

إن الحاجة إلى النمو المهني حاجة قائمة باستمرار نظراً لأن المعلم لا يمكن أن يعيش مدى حياته بمجموعة محددة من المعارف والمهارات ، فتحت ضغط الحاجات الداخلية والتقدم المعرفي الهائل الذي يمتاز به العصر الحالي ، هذا الأمر يتطلب ضرورة أن يحافظ المعلم على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم وتقنياته، وبهذا يكون التعليم بالنسبة للمعلم عملية نمو مستمرة ومتواصلة ، فالمعلم المبدع هو طالب علم طوال حياته في مجتمع دائم التعلم والتطور وفي ظل التكنولوجيا والمعلومات ، وليس المعلم الذي يقتصر في حياته على المعارف والمهارات التي اكتسبها في مؤسسات الإعداد، ونظراً لصعوبة إعداد المعلم الصالح لكل زمان ومكان، في ظل ثورة التكنولوجيا والمعلومات أصبح التخطيط التربوي أكثر ضرورة من أجل توفير الخدمة التربوية اللازمة للمعلم، والتي تتضمن تزويد المعلم بمواد التجدد في مجالات العملية التربوية، وبالمستجدات في أساليب وتقنيات التعليم والتعلم وتدريبه عليها، واستيعاب كل ما هو جديد في النمو المهني من تطورات تربوية وعلمية، وبالتالي رفع أداء المعلمين وإنتاجيتهم من خلال تطوير كفاياتهم التعليمية بجانبها المعرفي والسلوكي الأدائي، وتتطلب عملية النمو المهني جهداً كبيراً ووقتاً كافياً ومساعدة مستمرة في تعلم أي سلوك تعليمي جديد ، يعدل أو يضيف أو يحل محل السلوك التعليمي شبه الثابت الموجود عند المعلمين، وهذا بدوره يتطلب مشرفين تربويين مقتدرين يعملون لتغيير سلوك المعلم الصفي ونموه مهنيًا ، ويختارون الأسلوب الملائم الذي يتطلبه الموقف التعليمي (المومن، 2007) . وفي ذلك يعرض مدير المركز الأوروبي لتنمية المعلمين (

(Svatopluk petracek) تقرير عن تربية المعلم في أوروبا وملخصه أن أحد الاتجاهات التي ظهرت بسبب الحاجة إلى التطبيق الفوري للتجديدات في العملية التعليمية بناء على المتغيرات المستجدة، أن إعداد المعلم ينبغي أن تكون عملية مستمرة متكاملة، تبدأ باختبار العناصر المناسبة لمهنة التدريس وصولاً إلى تدريب المعلم، ومتوجة ببرنامج منظم للتدريب في أثناء الخدمة طيلة مدة تدريس المعلم، ومن ثم فإن مفهوم إعداد المعلم وتدريبه يؤسس على فكرة التعليم مدى الحياة (شوق ومالك، 2001). وقد أوصت نتائج الدراسات والأبحاث والمؤتمرات التي اهتمت بتطوير التعليم الجامعي بتبني الاتجاه، وهو أحد المداخل المتميزة لإحداث التطوير وفقاً للمتغيرات المحلية والعالمية، وتعرف الجودة الشاملة بأنها " أسلوب متكامل يطبق في جميع فروع المنظمة التعليمية ومستوياتها ليوثر للأفراد وفرق العمل الفرصة لإرضاء الطلاب والمستفيدين من التعلم في المجال التربوي إلى مجموعة من المعايير (Total Quality)"، (النجار، 2002، ص73) ، وتشير الجودة الشاملة والإجراءات والمواصفات والخصائص المتوقعة في المنتج التعليمي وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات، ويهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، وتوفر الجودة الشاملة أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية (علاونه، 2004).

وتختلفت معايير الجودة الشاملة في التعليم من دولة إلى أخرى، ومن أفضل المعايير التي وضعت في مجال جودة التعليم العالي معايير وكالة (The Quality Assurance) (QAA) Agency

لضمان الجودة للتعليم العالي في بريطانيا، والتي اعتمد عليها برنامج الأمم المتحدة الإنمائية في مشروع "تطوير الأداء النوعي ورفع كفاءة التخطيط المؤسسي في الجامعات العربية" في عام (2005)، حيث تم إجراء التقييم الشامل الداخلي والخارجي لجودة برامج التربية في الجامعات العربية في ضوء المعايير التي وضعتها وكالة (QAA) لضمان الجودة للتعليم العالي، وقد عملت وكالة ضمان الجودة مع الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية الأخرى في بريطانيا للوصول إلى نقاط مرجعية من شأنها المساعدة في توصيف المعايير الأكاديمية، وتشمل النقاط

المرجعية توجيهات حول الممارسات الجيدة والمطلوبة في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والتوقعات الخاصة بمعايير درجات الشرف لبعض المواد أو الأفرع العلمية، وأوصاف الخصائص الرئيسية للمؤهلات العلمية العليا (أبو دقة وعرفة، 2007) .

ومن المعايير التي تتبعها بعض الدول لتطوير منظومة كليات التربية بما يتفق والتوجهات المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد برامج (NCATE) العالمية المعاصرة، معايير منظمة The National Council for Accreditation of Teacher- Education NCATE إعداد المعلم (جامعة المنوفية، 2007) .

وتعتمد برامج إعداد المعلم في العديد من الدول الأجنبية على مبدأ التعلم الذاتي حيث أصبح المتعلم محور العملية التعليمية ويقوم بالعبء الأكبر بالبحث والدراسة، وهذا الاتجاه في تزايد نظراً للتطور التكنولوجي والتقني وظهور الشبكة العنكبوتية وذلك يتطلب تعليم الطلبة كيف يعلمون أنفسهم بأنفسهم من خلال شبكة الانترنت والأقراص والكتب والأفلام التعليمية (مذكور 2005، ص 20)

وقد بدأت فكرة مراكز المعلمين في بريطانيا، ثم انتشرت هذه المراكز في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعد مراكز المعلمين أحد أشكال برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة، وهي عبارة عن مركز يجمع عدد من المتخصصين في مهنة التعليم هدفه تزويد المعلمين بكل ما هو جديد في مجال: المناهج، الوسائل التعليمية، طرق التدريس، وأساليب التقويم (راشد، 2002) .

اتجاه تنمية المعلمين مهنيًا أثناء الخدمة داخل المدرسة:

يعتبر هذا الاتجاه من أحدث الاتجاهات في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، فبعد أن كانت القاعدة أن يتدرب المعلمون في مؤسسات خارج المدارس، انتقل التدريب إلى داخل المدرسة بهدف رفع كفاءة المعلم فيما يتعلق بالممارسات التربوية داخل الصف المدرسي، وتطوير أداء المدرسة ككل في عمليات التعليم والتعلم.

إن اتجاه المدرسة الفعالة هو الصورة الكلية للتفاعلات بين مكونات النظام التعليمي المدرسي :المنهج، المعلم، الإدارة، المشاركة المجتمعية، وقد أدى هذا الاتجاه إلى الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة داخل المدارس لرفع الكفاءة المهنية للمعلمين على اعتبار أنها جزء لا يتجزأ من التطور المهني للمدارس، وأصبح ينظر إلى برامج التدريب أثناء الخدمة في المدارس كأداة هامة لإحداث التغيير بالمدرسة وجعلها أكثر فعالية (نصر، 2004).

وبدأ هذا الاتجاه في منتصف السبعينات في الولايات المتحدة وكإستراتيجية لتدريب المعلمين أثناء الخدمة، وقد طبق هذا الاتجاه على نطاق واسع منذ منتصف الثمانينات، وغالبًا ما ارتبط ذلك بحركة إعادة تشكيل المدرسة أو بأيديولوجية التطور المهني للمدارس، وقد انضمت إليها بلدان صناعية أخرى مثل اليابان وبلدان عديدة من أوروبا الغربية.

وتحقيق ذلك يتطلب حفز القادرين من أبناء المجتمع ومؤسسات القطاع العام والخاص على الإسهام في تمويل برامج تدريب المعلمين وتنميتهم مهنيًا في المدارس، وإتاحة الفرصة لأصحاب الخبرات التربوية من المتطوعين لتقديمها مع إتاحة الوقت للتنمية المهنية للمعلم خلال ساعات العمل (مذكور، 2005).

التنمية المهنية من خلال الصداقة الناقدة والتعاون المشترك بين الزملاء :

لابد من تشجيع المعلمون في تعليم بعضهم البعض بحيث يصبح التدريس والممارسات المهنية المرتبطة به موضوعاً للتفكير والحديث بين المعلمين، فيعتاد المعلمون ملاحظة بعضهم البعض أثناء التدريس ويقدمون التغذية الراجعة وملاحظاتهم النقدية ، ويتعاونوا في الإعداد والتخطيط لمواردهم التدريسية ويتشاركوا في المعارف والخبرات، ويتحقق كل ذلك في المدرسة نفسها مما يسهل عملية الدعم والنمو المهني المستمر للمعلم (مدبولي، 2002).

وإن تحقيق النمو المهني يتطلب تنظيم برامج وأنشطة التنمية المهنية لجميع المعلمين باختلاف مستوياتهم المهنية وتخصصاتهم العلمية، هنا تصبح مراكز التدريب عاجزة عن استقبال آلاف المعلمين في برامج مستمرة ذات كفاءة عالية، لذا تصبح التكنولوجيا والتعليم عن بعد

باستخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) فرصة كبيرة لتقديم برامج تدريب متنوعة ومتجددة باستمرار وبتكاليف اقتصادية، حيث يمثل التدريب عبر الشبكة العنكبوتية نافذة متجددة لتقديم برامج وأنشطة التنمية المهنية لتطوير الأداء التدريسي للمعلم، ويتطلب ذلك تنمية مهارات المعلم على استخدام شبكة الانترنت والتجول في الصفحات الالكترونية والبحث عن معلومات محددة من خلال محركات ونقل الملفات، إلى جانب تدريب المعلم على تصميم و انشاء ، (Search Engines) البحث المواقع على شبكة الانترنت لنشر المعلومات والاستفادة من مصادر المعرفة المتاحة، ويمكن من خلال المواقع والمنتديات أن يتم التواصل المباشر بين المعلم وتلاميذه وزملائه ، أو من خلال البريد الالكتروني و برامج المحادثة (بركات، 2005).

اعتماد منهج للتدريب والتنمية المهنية متعدد الوسائط والوسائل :

لم تعد البرامج التدريبية الوسيلة الوحيدة للتنمية المهنية كما هو شائع في كثير من الدول، حيث تنوعت وسائل التنمية المهنية وأخذت أشكالاً متعددة، منها البث الإذاعي والفضائي والاتصال الشبكي الدوائر التلفزيونية والوسائل السمعية والمرئية، ودورات أثناء الاجازات المدرسية للتدريب في المدارس، وورش العمل، وجلسات البحث والمؤتمرات والمنشورات والندوات، والحلقات التعليمية، والمؤتمرات التدريبية عبر الفيديو والتدريب الموجه ذاتياً، والعصف الذهني، والتدريس المصغر، والعروض العملية، ولعب الأدوار، والمسرح التربوية، وتبادل الزيارات الصفية والمدرسية والبحث الإجرائي، وحلقات النقاش (نصر، 2004 ؛ راشد، 2002).

التنمية المهنية المستدامة:

ينظر إلى عملية النمو المهني للمعلم في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة على أنها عملية مستمرة طوال الحياة المهنية للمعلم لا تتوقف إلا بانتهاء مدة خدمته، هذا الاتجاه جاء استجابة للتطورات التكنولوجية والعلمية وما تفرضه من تغيرات على دور المعلم مما يحتم استمرارية النمو المهني للمعلم لتزويده بما يستجد من معارف ومهارات تساعد على أداء دوره بفعالية (يحيى، 2003).

التدريب الموجه ذاتياً ومسئولية المعلم في نموه المهني :

يتعين على المعلم أن تكون دافعيته داخلية لكي يطور ذاته مهنياً، وهذا يتطلب إثارة هذه الدافعية للنمو المهني بشتى الطرق كربطها بالتقدم الوظيفي، أو زيادة الرواتب، أو منح العلاوات، أو من خلال الحصول على شهادات تقديرية، أو منح ألقاب تشريفية أو وسام تشريفي يمنحه مدير المدرسة للمعلمين الذين يتابعون تنمية أنفسهم مهنياً إلى غير ذلك من الحوافز المادية والمعنوية . ومن وسائل التنمية المهنية الذاتية التي يمكن أن يلجأ إليها المعلم ليطور نفسه مهنيًا (يحيى، 2003).

يضاف الى ما سبق الزيارات الصفية للمعلمين المتميزين، والمطالعة والقراءة في مجال التخصص، سواء من الكتب أو الانترنت، والبحث الإجرائي، بالإضافة الى الإشتراك في المنتديات التربوية المتخصصة للاستفادة من خبرات الآخرين، كالمشاركة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل بمبادرة ذاتية للتعرف على ما يستجد من معلومات تفيد في تطوير الأداء، ومتابعة كل ما هو جديد بمجاله من خلال الشبكة العنكبوتية والبث الإذاعي والتلفزيوني (يحيى، 2003).

أما على المستوى العربي، تعد الجامعات المصرية من أوائل الجامعات العربية التي أقامت دورات تطويرية لإعداد المعلم الجامعي، كما أنشأت عدد من الجامعات العربية مراكز متخصصة للتطوير المهني لأعضاء الهيئات التدريسية أسند إليها مهام التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم لبرامج التطوير المهني (المسعودي وآخرون، 2006).

واهتمت منظمة اليونسكو بدعم التنمية المهنية للمعلم الجامعي من خلال دعمها لبرامج إنشاء شبكات بين الجامعات على المستوى العالمي، منها الشبكة الأوروبية للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأوروبية، والشبكة العربية للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية والتي أتاحت الفرصة للتواصل العلمي والمهني وتبادل الخبرات والمعلومات بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العالمية والعربية (المسعودي وآخرون، 2006 ؛ وجراغ ، 2003).

إن ندوات ومؤتمرات التعليم العالي في الوطن العربي مازالت تشير إلى ضرورة تفعيل وتطوير برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية، كما أن هناك اختلافاً وتمايزاً بين الجامعات في تحديد أهداف وبرامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس وإن اعتبرت جميعها الإعداد التربوي هو النقطة الأساسية في التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس (المسعودي وآخرون، 2006). وقد حددت الدراسات والبحوث التي تناولت التنمية المهنية للمعلم الجامعي أهم المجالات المستقبلية التي يجب أن يشملها التطوير المهني لعضو هيئة التدريس بالجامعات (مدكور، 2005 ؛ والخميس، 2000) .

ثانياً: الدراسات السابقة

_ الدراسات العربية :

• دراسة الطراونة ومبسلط (2013)

بغنوان : تقييم جودة مبادرة التعليم الأردنية باستخدام بيت الجودة QFD دراسة تحليلية لآراء المعلمين في المدارس المشاركة في مبادرة التعليم الأردنية.

هدفت الدراسة إلى " تقييم جودة مبادرة التعليم الاردنية باستخدام بيت الجودة " QFD ، (دراسة تحليلية لآراء المعلمين في المدارس المشاركة في مبادرة التعليم الأردنية للمعلم)، وجودة الخدمة التعليمية للمدارس المشاركة في مبادرة التعليم الأردنية، وتقييمها باستخدام وظيفة امتداد الجودة في تلبية متطلباته الأساسية التي تعكس توقعاته من النظام التعليمي بعد دخول المدارس في مشاريع المبادرة، وقد استخدم الباحثان أداة وظيفة امتداد الجودة بإتباع المنهجية التحليلية لدراسة الحالة، والتي اعتمدت على الوصف النظري والتحليلي في بناء بيت الجودة حول (11) متطلباً مستهدفاً للمعلم؛ حددت استناداً إلى معلومات حصل عليها الباحثان من خلال مقابلات مع المعلمين في المدارس المشاركة بعد تصميم استبانته لهذا الغرض، ووضع (6) خاصية جودة (متطلبات فنية) مطلوبة تنميتها، وذلك اعتماداً على رأي المعلمين، وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها: معرفة مستوى العلاقة بين متطلبات المعلم المفضلة والمتطلبات الفنية اللازمة

لإنجازها، بالإضافة الى تحديد المجموعة الأقل من خصائص الجودة ذات الأهمية الأعلى في تلبية أكبر ما يمكن من المتطلبات المتنوعة للمعلم، ومن أبرز التوصيات : ضرورة تشخيص مناطق التحسين الجوهرية على العديد من الخصائص ، ومنها (قيادة ادارية ذات كفاءة، والتأكد على تدريب المعلم وتطويره وتأهليه، وتطوير المنهاج الدراسي بشكل مستمر للوصول الى نظام تعليمي ذي كفاءة، بما يساهم في تجهيز جودة خدمة تعليمية متفوقة تتوافق مع أهداف مبادرة التعليم الأردنية، ليتم تعميم المبادرة على المدارس الحكومية كافة كمرحلة أولى ومن ثم المدارس في القطاع الخاص؛ للوصول الى التشاركية بين القطاعين العام والخاص.

• دراسة زيتون (2013)

بغنوان : مستوى فهم طبيعة المسعى العلمي في ضوء المشروع (2061) لدى معلمي العلوم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية.

هدفت الدراسة إلى تقصي مستوى فهم طبيعة المسعى العلمي لدى معلمي العلوم في ضوء المشروع (2061) الإصلاحي العالمي في التربية العلمية وتدريس العلوم، وعلاقة مستوى ذلك الفهم ببعض المتغيرات الديمغرافية من مثل : جنس المعلم (النوع الاجتماعي)، وخبرته التدريسية، ونوع المدرسة التي يعلم فيها، ومؤهله العلمي، وتخصصه الدراسي. تألفت عينة الدراسة من (87) معلماً ومعلمة ممن يعلمون في المرحلتين الأساسية والثانوية في مديريات التعليم العامة والخاصة في محافظة العاصمة عمان. ولجمع البيانات، تم تطبيق اختبار فهم طبيعة المسعى العلمي المؤلف من (32) فقرة تقيس المكونات والعناصر المشكلة لطبيعة المسعى العلمي كمشروع إنساني واجتماعي وعالمي. وللإجابة عن أسئلة الدراسة السبعة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، وتطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة، واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي، واختبار كاي تربيع. كما تم إيجاد معامل التوافق (C)، وحجم التأثير (ES) لتباين مقدار التباين المفسر (المتنبأ به) في فهم طبيعة المسعى العلمي وفقاً لمتغيرات الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى فهم طبيعة المسعى العلمي لدى معلمي العلوم في ضوء معايير المشروع (2061) كان فهماً ضعيفاً (متدنياً) بمتوسط (9.023) درجة وبنسبة مئوية

(28.197%). وقد تبين أن مستوى فهم معلمي العلوم لطبيعة المسعى العلمي يختلف بفرق ذي دلالة عن مستوى المعيار المعتمد تربوياً (80%) وفقاً لمعايير المشروع (2061) وتوجهاته الإصلاحية في تعليم العلوم. وأظهرت النتائج أن فهم طبيعة المسعى العلمي لدى المعلمين لا يختلف جوهرياً باختلاف الجنس، والخبرة التدريسية، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي، والتخصص؛ كما لم توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى فهم المعلمين لطبيعة المسعى العلمي بمستوياته (مرتفع، منخفض)، ومتغيرات الدراسة المبحوثة بمتغيراتها المعتمدة.

دراسة دومي ودرادكة (2013)

بغنوان : واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية نظام الفصل للسطورة الإلكترونية في مدارس مشروع جلالة الملك حمد بمملكة البحرين من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوها.

هدفت الدراسة الكشف عن واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية للسطورة الإلكترونية في مدارس مشروع جلالة الملك حمد بمملكة البحرين من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات: الجنس، والخبرة في التدريس، ولتحقيق هدف الدراسة صُممت استبانتان وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، وتكونت عينة الدراسة من (94) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية للسطورة الإلكترونية كانت عالية ، واتجاهاتهم نحو استخدامها إيجابية ، وأن أكثر معوقات استخدام السطورة الإلكترونية هي: كثرة الأعباء المطلوبة من المعلم، وعدم توافر البرمجيات التعليمية ذات العالقة بالمناهج الدراسية، وبطء شبكة الإنترنت. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية للسطورة الإلكترونية ومعوقات إحصائياً في استخدامها تعزى لأثر الجنس والخبرة في التدريس، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المعلمين نحو السطورة الإلكترونية تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور.

• دراسة الكواري والعيثاوي (2011)

بغنوان : دور الإبداع الإداري في إستراتيجية تطوير التعليم العام (مبادرة تعليم مرحلة جديدة) بدولة قطر) من وجهة نظر العاملين بالمجلس الأعلى للتعليم.

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإبداع الإداري في إستراتيجية تطوير التعليم العام بدولة قطر، التي يتولى الإشراف عليها المجلس الأعلى للتعليم، بصفته السلطة العليا المسؤولة عن رسم السياسة التعليمية والتربوية بالدولة، وعن خطة تطوير التعليم والإشراف على تنفيذها، وتكمن أهمية الدراسة في توفير المعلومات عن العوامل المؤثرة في الإبداع ، كما يراها العاملون في قطاع التعليم، والعمل على زيادة الوعي والمعرفة لدى القادة في المؤسسات التعليمية عن أهمية الإبداع الإداري ودوره في حل المشكلات، ومواجهة المعوقات والتحديات، ومعالجة السلبيات من أجل تحقيق الأهداف بمستوى عال من الكفاءة والفاعلية .

• دراسة الروسان (2011)

بغنوان : درجة مساهمة جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين .

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة مساهمة جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس في مديريات محافظة إربد البالغ (475) معلماً ومعلمة ، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع المعلمين بلغ عددها (312) بنسبة مئوية مقدارها (56%) من كل مديرية، استجاب منهم (266) معلماً ومعلمة، وتم إعداد استبانته تكونت من (82) فقرة ،موزعة على عشرة مجالات، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- إن درجة تقدير معلمي المدارس لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي هي درجة كبيرة ، وقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.86). وقد جاء مجال القيم

في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال التقويم ، في حين جاء مجال خدمة المجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي والخبرة، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث مقابل الذكور.

• دراسة أبوتينة والروسان (2008) .

بغنوان : الأنماط القيادية المفضلة لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز وعلاقتها بتميزهم التربوي.

هدفت الدراسة إلى تعرف الأنماط القيادية المفضلة لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز وعلاقتها بتميزهم التربوي. وقد تكونت عينة الدراسة من (62) معلماً، من المعلمين الفائزين لعام (2006). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة قوية وموجبة ودالة إحصائياً ($r = 0.706$) بين نمط القيادة التحويلية والتميز التربوي، وعلاقة متوسطة وموجبة ودالة إحصائياً ($r = 0.501$) بين نمط القيادة التبادلية والتميز التربوي، وعلاقة ضعيفة وسلبية وغير دالة إحصائياً ($r = -0.124$) بين القيادة الترسلية والتميز التربوي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن القيادة التحويلية هي الأفضل تنبؤاً بالتميز التربوي (0.489) يليها القيادة التبادلية (0.84)، أما القيادة الترسلية فكانت متنبئاً سلبياً للتميز التربوي (0.001) وغير دالة إحصائياً.

• دراسة المغربي (2005)

بغنوان : أثر مشروع تحفيز التفكير الذهني على بعض المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى طلبة المرحلة الأساسية في فلسطين.

هدفت الدراسة الى بيان أثر مشروع تحفيز التفكير الذهني على بعض المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى طلبة المرحلة الأساسية في فلسطين، حيث وفرت الدراسة اختباراً للذكاء، واختباراً

للتفكير الناقد، ومقياساً للاتجاهات نحو الرياضيات تلائم البيئة الفلسطينية، كما وفرت الدراسة اختباراً تحصيلياً للمرحلة الأساسية العليا لمادة الرياضيات في فلسطين، ساهمت في توفير أدوات بحث لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية قد توظفها في دراسات مستقبلية، واستخدام هذه الاختبارات والمقاييس لتقييم مشروع تحفيز التفكير الذهني من خلال تدريس الرياضيات في فلسطين.

دراسة بلفقية (1998)

بغنوان : دور جائزة حمدان بن آل راشد ابن مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الإصلاح المدرسي بدولة الإمارات (الواقع والمأمول).

هدفت الدراسة إلى دراسة واقع جائزة حمدان ودورها في الإصلاح المدرسي ، ووضع مقترحات لما يمكن أن يسد جوانب النقص في هذا الدور، ولتحقيق هدف الدراسة تم وضع أربعة أسئلة بحثية تتعلق بتحليل معايير استمارة المعلم ودورها في مجال الإصلاح التربوي، ومن ثم رأي الميدان التربوي متمثلاً في المعلم ورأيه في استمارة المعلم المتميز وبنودها والمرفقات المطلوبة، فلإجابة عن سؤال البحث الأول تم تحليل الاستبانة وإبراز جانب الإصلاح الذي تقوم به الجائزة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة الثلاثة تم اختيار عينة من (270) معلماً ومعلمة من المراحل الثلاث، الحلقة الأولى، والحلقة الثانية، والمرحلة الثانوية ووزعت عليهم استبانة مكونة من (33) بند تم عرضها على متخصصين في المجال وتم حساب ثباتها ووجدت أنها (0.72). وتم تحليل الاستجابات بحساب التكرارات، وقد أظهرت نتائج البحث أن الجائزة تقوم في مجال الإصلاح المدرسي بدولة الإمارات، فهي قدمت معايير لتقييم الأداء على مستوى عالمي وهي تسعى جاهدة لعملية تطويرها، وتقدم للميدان التربوي نماذج حقيقية حققت الحد الأعلى للتميز خلال السنوات الثلاث، ورأى الميدان التربوي أن الجائزة أسهمت وبشكل كبير في نشر ثقافة التميز وارتفاع النمو المهني وقادت الميدان نحو التمرس في البحث الإجرائي واكتساب مهارة التفكير والتوثيق ، ويأمل الميدان التربوي أن تتخلص الجائزة من بعض المشكلات الموجودة في بنود الاستمارة والذي سينعكس بدوره على الوثائق المطلوبة للتقدم للجائزة، واقترح المعلمون أن يشاركوا في صياغة

معايير الجائزة حتى يمكنهم من المشاركة بشكل اكبر ونشر التميز لتحقيق رغبتهم وتحقيق رؤية الجائزة ورسالتها.

ـ الدراسات الاجنبية :

• دراسة مالين وآخرون (Malen et al. 2015).

سعت الدراسة إلى الارتقاء بمستوى الإدراك لتحديات تطوير نظم الإدارة في عملية التعليم، من خلال تحليل الاستراتيجيات على نطاق واسع ومخاطبة الأقاليم والمواقع التابعة لها والتي تطبق أنظمة إدارية متعددة الأنماط وخاصة تلك الأنظمة حول الحوافز، وركز الأدب التربوي على القدرة الإدارية والمعلومات من الوثائق الرسمية والمقابلات والملاحظات والتي تم رصدها من خلال دراسة معمقة للنظام التعليمي المتمركز حول الحوافز وتوخي الدقة وعدم الوقوع في الأخطاء.

يركز النوع من البحث على تسليط الضوء على الأدب التربوي المتعلق بنظام تعليمي معقد، كذلك فإنه يثير القدرة على التحليل والاستفادة من مصادر تربوية تركز على استراتيجيات تربوية مختلفة تطبق البحث، إن نظام البحث يتمحور حول الرقي بالأنظمة المدرسية والذي من خلاله يخاطب العناصر المختلفة في العملية التربوية. والتي من خلالها يتم تطبيق معايير جديدة في المنظومة التربوية لإيجاد نسق تربوي متطور وحديث.

• دراسة موشكين ولاد ودودج (Muschkin, Ladd & Dodge 2015)

بعنوان : أثر مبادرات ولاية كارولينا الشمالية على تصنيف طلبة التربية الخاصة (ذوي الاحتياجات الخاصة) في الصف الثالث الأساسي

بحثت الدراسة في الآثار المجتمعية الموسعة للاستثمار في مبادرتين في مرحلة الطفولة على رغبة الطلبة وتصنيفهم في صفوف التعليم الخاص، تم أخذ العديد من التغيرات والاختلافات في عدة مناطق في ولاية كارولينا الشمالية وخاصة فيما يتعلق بالتمويل ومستوياته لتحديد أثر تلك الدراسات على مخرجات الصف الثالث. تم التوصل إلى أن تلك البرامج والمبادرات خففت رغبة

الطلبة في وضعهم وتصنيفهم في صفوف ذوي احتياجات خاصة، ونتج عن ذلك أيضا توفير التكاليف بالنسبة للولاية. وكان أثر البرامج مختلفا فيما يتعلق بتصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة، لكن الاختلاف لم يكن واضحا بين مجموعات الطلبة فيما يتعلق بمتغيرات العرق، والأصل والمستوى التعليمي للأمم.

_دراسة : Zheng Z,& Feifei Liu J

بغنوان: مشروع تدريب مهني قائم على اساس الثقافة الاعلامية للمستجدات التعليمية

لمجموعة من الطلاب الكنديون و هونج كونج يخضعون لثقافة تشاركية جديدة ضمن

هدفت الدراسة الى ربط (47) معلم من هونج كونج و (35) معلم كندي ضمن ثقافة تشاركية باطار نظري لثقافة اعلامية جديدة حول معرفة القراءة و الكتابة (الوسائل الجديدة في التعلم). حيث اظهرت الورقة البحثية البيانات النوعية من خلال الوصف الكمي لتفاعل المشاركين الاجتماعي ضمن مجتمعات تتشارك ثقافياً متجاوزين الحدود الجغرافية اضافة الى القيود والضوابط الخاصة للمنتدى الالكتروني . اما النتائج المتوصل اليها تشير الى تفاعل واندماج المشاركون ضمن هذه الثقافة التي قد ساهمت في المعرفة والوعي وفي تسخير المشاركة الالكترونية، وكذلك في تكنولوجيا اعلامية جديدة وفي تنوع في التعليم الثقافي واللغوي وانتهت الورقة بصقل مجتمعات لممارسات تعليمية جديدة مدعمة بوسائل اعلام تعليمية ضرورية للتطوير المهني للمعلمين.

_دراسة : kip, S & Gunduz H. (2014)

بغنوان: اراء المعلمين حول المبادرات القيادية لمدراس ضمن نظام مركب

هدفت هذه الدراسة الى التأكد من ادراك المعلمون في المرحلة الاساسية لممارسات المدرس لنظام قيادي معدل (معقد)، ومن خلال هذه الدراسة تم توظيف نموذج استطلاع للاراء لجمع البيانات الكمية من المشاركين، و من اجل الحصول على البيانات الضرورية للدراسة، فقد تم

استخدام ادراك المعلمون فيما يتعلق بنظام سلوكي قيادي كمعيار للدراسة و الذي تم تطويره من قبل الباحثين، اما نتائج الدراسة فانها تشير الى ان هذا النظام للمبادرات القيادية الذي تم رسمه من قبل مديري المدارس هو ضمن المستوى، بينما التأثير من قبلهم كان ضمن المستوى العالي، كما ان تحليل الارتباط بين التوجهين اظهر ان هناك علاقة ايجابية بين مستوى نظام المبادرات القيادية كما اظهره المدراء و بين تاثيرهم بها و تاثيرهم على الاخرين .

• التعقيب على الدراسات المتعلقة بالمبادرات التربوية :

❖ من حيث الأهداف:

- هدفت دراسة الطراونة ومبسلط (2013) إلى تقييم جودة مبادرة التعليم الاردنية باستخدام بيت الجودة QFD ، دراسة تحليلية لآراء المعلمين في المدارس المشاركة في مبادرة التعليم الأردنية للمعلم، وجودة الخدمة التعليمية للمدارس المشاركة في مبادرة التعليم الأردنية.
- هدفت دراسة زيتون (2013) إلى تقصي مستوى فهم طبيعة المسعى العلمي لدى معلمي العلوم في ضوء المشروع (2061) الإصلاحي العالمي في التربية العلمية وتدرّيس العلوم، وعلاقة مستوى ذلك الفهم ببعض المتغيرات الديمغرافية من مثل: جنس المعلم (النوع الاجتماعي)، وخبرته التدريسية، ونوع المدرسة التي يعلم فيها، ومؤله العلمي، وتخصصه الدراسي.
- هدفت دراسة دومي ودراكة (2013) الكشف عن واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية للسمورة الإلكترونية في مدارس مشروع جلالة الملك حمد بمملكة البحرين من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات: الجنس، والخبرة في التدريس.
- هدفت دراسة الكواري والعيثاوي (2011) للتعرف إلى دور الإبداع الإداري في إستراتيجية تطوير التعليم العام بدولة قطر، التي يتولى الإشراف عليها المجلس الأعلى للتعليم، بصفته السلطة العليا المسؤولة عن رسم السياسة التعليمية والتربوية بالدولة.
- هدفت دراسة الروسان (2011) إلى التعرف على درجة مساهمة جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين.

- هدفت دراسة ابو تينة والروسان (2008) إلى تعرف الأنماط القيادية المفضلة لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز وعلاقتها بتميزهم التربوي.
- هدفت دراسة المغربي (2005) الى بيان أثر مشروع تحفيز التفكير الذهني على بعض المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى طلبة المرحلة الأساسية في فلسطين.
- هدفت دراسة بلفقيه (1998) إلى دراسة واقع جائزة حمدان ودورها في الإصلاح المدرسي، ووضع مقترحات لما يمكن أن يسد جوانب النقص في هذا الدور.
- هدفت دراسة مالين وآخرين (Malen et al. 2015) إلى الارتقاء بمستوى الإدراك لتحديات تطوير نظم الإدارة في عملية التعليم، من خلال تحليل الاستراتيجيات على نطاق واسع ومخاطبة الأقاليم والمواقع التابعة لها والتي تطبق أنظمة إدارية متعددة الأنماط وخاصة تلك الأنظمة حول الحوافز.
- هدفت دراسة موشكين ولاد ودودج (Muschkin, Ladd & Dodge 2015) في الآثار المجتمعية الموسعة للاستثمار في مبادرتين في مرحلة الطفولة على رغبة الطلبة وتصنيفهم في صفوف التعليم الخاص.
- هدفت دراسة بويرات و مدلج (2012) إلى معالجة طالب يعاني من صعوبات التعلم ومشاكل سلوكية أخرى، وبعد التعاون مع المربين المذكورتين والأخصائية النفسية بالإضافة إلى المرشدة التربوية، تم تشخيص حالة الطالب.

❖ من حيث العينة:

- _ تباينت أحجام العينات في الدراسات السابقة ما بين شخص واحد كما ورد في دراسة بويرات و مدلج (2012)، و (312) معلم كما ورد في دراسة الروسان (2011).
- _ حيث كانت عينة الدراسة في دراسة بويرات و مدلج هي طالب واحد يعاني من صعوبات التعلم ومشاكل سلوكية أخرى.

في حين تألفت عينة الدراسة في دراسة زيتون من (87) معلماً ومعلمة ممن يعلمون في المرحلتين الأساسية والثانوية في مديريات التعليم العامة والخاصة في محافظة العاصمة عمان.

_ وتكونت عينة الدراسة في دراسة دومي ودراركة من (94) معلماً ومعلمة .

_ كما تكونت عينة الدراسة في دراسة الروسان (2011) من عينة طبقية عشوائية من مجتمع المعلمين بلغ عددها (312) بنسبة مئوية مقدارها (56%) من كل مديرية.

_ وتكون مجتمع الدراسة في دراسة الروسان (2011) من جميع معلمي المدارس في مديريات محافظة إربد البالغ (475) معلماً ومعلمة ، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع المعلمين بلغ عددها (312) بنسبة مئوية مقدارها (56%) من كل مديرية.

_ وقد تكونت عينة الدراسة في دراسة أبوتينة والروسان (2008)، من (62) معلماً، من المعلمين الفائزين لعام (2006).

_ كما وتكونت عينة دراسة بلفقية (1998) من (270) معلماً ومعلمة من المراحل الثلاث، الحلقة الأولى، والحلقة الثانية، والمرحلة الثانوية. أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد أفراد عينتها إلى (46) طالباً وهي تختلف عن الدراسات السابقة من حيث حجم العينة.

- أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد أفراد عينتها (427) مدير ومشرف وهي تختلف عن الدراسات السابقة من حيث حجم ، ونوع العينة .

_ كما واشتركت الدراسات بطبيعة العينة ، فجميع الدراسات السابقة كانت عينتها من المعلمين، باستثناء دراسة موشكين ولاد ودودج، ودراسة بويرات و مدلج حيث كانت عينتها من الطلاب.

❖ من حيث المنهج:

- وتباينت الدراسات السابقة في هذا المحور حيث استخدمت معظمها المنهج التجريبي، وشبه التجريبي، أما الدراسة الحالية فقد اختلفت مع الدراسات السابقة في أنها استخدمت

المنهج الوصفي التحليلي في تطبيقها، واتفقت مع بعضها في استخدام هذا المنهج مثل دراسة الطراونة ومبسلط (2013)، ودراسة الروسان (2011)، ودراسة دومي ودراركة .

❖ من حيث الأدوات:

- معظم الدراسات كانت أدواتها اختبار، مقياس، وأسلوب الملاحظة والمقابلة ، وهي بذلك تختلف مع الدراسة الحالية، في حين تتفق هذه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي في كل من دراسة الطراونة ومبسلط (2013)، ودراسة الروسان (2011)، ودراسة دومي ودراركة .

❖ أوجه الاتفاق

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في الأدوات المستخدمة.

❖ أوجه الاختلاف:

- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة، ومكان إجرائها، وحجم العينة ونوعها.

❖ جوانب الاستفادة من هذه الدراسات:

- بناء الإطار النظري .
- بناء أداة الدراسة (الاستبانة) .

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

مجالات الدراسة

صدق الاستبانة

ثبات الاستبانة

إجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تناولت الباحثة في هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة والتي تضمنت منهج الدراسة، وعينتها ومجتمعها، وأدواتها والتحقق من صدقها وثباتها، وإجراءاتها، بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية في تحليل الدراسة.

• منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات من الميدان ومن ثم معالجتها إحصائياً لمحاولة الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها.

* مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس ومشرفي ومشرفات مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية والبالغ عددهم (1068)، منهم (821) مدير ومديرة حسب احصائيات قسم التخطيط في وزارة التربية والتعليم لعام 2016/2015 م، و(247) مشرف ومشرفة من مديريات التربية والتعليم حسب احصائيات قسم الشؤون الادارية في وزارة التربية والتعليم لعام 2016 /2015 م . والجدول الآتي يبين توزيع مجتمع الدراسة:

جدول توزيع مجتمع الدراسة حسب المحافظات:

المحافظة	مدير	مشرف
جنين	148	37
جنوب نابلس	80	26
نابلس	171	41
سلفيت	72	28
طولكرم	137	35
قلقيلية	80	30
قباطية	90	30
طوباس	43	20
المجموع	821	247
المجموع الكلي	1068	

* عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مديريات التربية والتعليم، تكونت من (40%) من مجتمع الدراسة الذي كان حجمه (1068)، فكان حجم العينة (427) مدير ومديرة ومشرف ومشرفة في محافظات شمال الضفة. في حين كان حجم العينة التي وصلت من الميدان (250) وهي العينة التي أجريت عليها الدراسة

والجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي، ونسبتها المئوية.

الجدول رقم (1) : توزيع عينة الدراسة ونسبتها المئوية وفقاً لمتغيرات الجنس، ومكان السكن ، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي.

النسبة المئوية	العدد		
48.0	120	ذكر	الجنس
52.0	130	أنثى	
31.2	78	مدينة	مكان السكن
61.2	153	قرية	
7.6	19	مخيم	
57.6	144	بكالوريوس	المؤهل العلمي
42.4	106	ماجستير	
3.6	9	اقل من خمس سنوات	سنوات الخبرة
18.8	47	من خمس سنوات إلى عشر سنوات	
77.6	194	أكثر من 10 سنوات	
24.8	62	مدير	المسمى الوظيفي
75.2	188	مشرف	

لقد تبين من الجدول أعلاه ان (48 %) من عينة الدراسة كانوا من الذكور و (52 %) من الإناث، هذا فيما يخص الجنس، أما بالنسبة لمكان السكن فقد بلغ سكان المخيم ما نسبته (7.6%)، في حين بلغ سكان المدينة (31.2 %)، وسكان القرية فقد بلغت (61.2%)، في حين بلغت نسبة حملة البكالوريوس (57.6 %)، اما حملة الماجستير فكانت نسبتهم (42.4)، في حين جاءت نسبة الذين كانت سنوات خبرتهم أقل من خمس سنوات (3.6)، اما الذين تتراوح مدة خبرتهم ما بين خمس الى عشر سنوات (18.8)، اما الذين تزيد خبرتهم عن العشر سنوات فكانت (77.6) اما فيما يتعلق بالمسمى الوظيفي ما بين المشرف والمدير فكانت نسبة المديرين (24.8)، اما المشرفين فكانت (75.2).

أداة الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، أعدت الباحثة استبانة خاصة لتحقيق أهداف الدراسة، قامت ببنائها وإعدادها، وذلك بالرجوع الى الأدب التربوي كدراسة بلفقية (1998)، وأبوتينة والروسان (2008)، والروسان (2011) والخطوط العريضة للمناهج الفلسطينية (2004).

تكونت في مجملها من ستة مجالات، وانبثق من كل مجال مجموعه من الفقرات التي تقيس وجهة نظر المدير والمشرف التربوي بناءً على المجال المتعلق بالمبادرات، والجدول رقم (2) يبين مجالات الاستبانة وعدد الفقرات لكل مجال.

الجدول رقم (2) مجالات الاستبانة وعدد فقرات كل مجال:

المجال	عدد الفقرات
الأنشطة التربوية للمعلمين	10
أساليب التدريس	11
طرق التقويم	12
التدريب والتأهيل	7
الأنشطة الطلابية	9
الرحلات العلمية	6
المجموع	50

قسمت الباحثة سلم الإجابة عن مجالات الاستبانة وفقاً لسلم ليكرت الخماسي المكون من خمس درجات، وقد مثلت كل درجة رقماً معيناً كما هو موضح في الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3): توزيع سلم الإجابة على فقرات الاستبانة

بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
5	4	3	2	1

وقد طلب من كل مبحوث أن يضع علامة (X) في المكان الذي يراه مناسباً أمام كل فقرة من الفقرات، ويتضح من الجدول السابق أن أعلى علامة هي (5) وأدنى علامة للفقرة هي (1).

❖ صدق الاستبانة:

للتأكد من صدق الاستبانة فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات، في تخصصات المناهج وطرق التدريس، واللغة العربية، وقد بلغ عددهم (5) محكمين كما هو موضح في الملحق (1)، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول ملائمة الفقرات للمجالات، والصياغة اللغوية أو أي اقتراحات أو تعديلات أخرى، وأخذت الباحثة بملاحظاتهم مثل حذف بعض الفقرات أو تعديل الفقرات، مثلاً تم نقل فقره (يتابع المعلم المستجدات المتعلقة بالمادة التعليمية باستمرار) من مجال أساليب التدريس الى مجال التدريب والتأهيل، كما تم تغيير بعض الكلمات في العنوان مثل: من (وجهات نظر مدراء المدارس) الى من (وجهات نظر مديري المدارس)، كما تم حذف فقرة رقم (19) من مجال اساليب التدريس وهي: يقدم المعلم مقترحات مفيدة وبناءة لتحسين طرائق التدريس، وتم إجراء التعديلات عليها بناءً على ملحوظاتهم وهكذا إلى أن خرجت بصورتها النهائية متضمنة (50) فقرة موزعة على ستة مجالات. والملحق رقم (2) يوضح الصورة النهائية للاستبانة بعد إجراء التعديلات.

ثبات الأداة:

لقد تم حساب معامل (الفا كرونباخ) لقياس ثبات الاداة ، وكانت النتائج كما هي في الجدول الآتي:

الجدول رقم (4) : معاملات الثبات

الرقم	المجال	الفا كرونباخ
الاول	الأنشطة التربوية للمعلمين	0.81
الثاني	أساليب التدريس	0.96
الثالث	التدريب والتأهيل	0.92
الرابع	الأنشطة الطلابية	0.91
الخامس	الرحلات العلمية	0.89
	الأداة الكلية	0.97

تشير النتائج الى تراوح قيمة (الفا) بين (00 81)، (0097)، فيما بلغت الدرجة الكلية للثبات (00 97) وهذه القيمة تدل على اتساق داخلي عال بين الفقرات، مما يجعلها قابلة ومناسبة لأغراض البحث العلمي .

• إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة الخطوات والإجراءات الآتية لتحقيق أهداف الدراسة وهي:

- تحديد مشكلة الدراسة وجمع المعلومات المتعلقة بها.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها والتي تمثل بجميع مديري ومديرات ومشرفي ومشرفات محافظات شمال الضفة الغربية.
- إعداد أداة الدراسة الاستبانة الخاصة.
- عرض أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة على مجموعة من أساتذة الجامعات، في تخصصات المناهج وطرق التدريس، واللغة العربية، وأخذ آرائهم.
- الحصول على كتاب رسمي من عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، وأرسلته الباحثة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية التي بدورها زودت الباحثة بكتاب رسمي

لتسهيل مهمة الباحثة لتوزيع استباناتها على مختلف المديريات في محافظات شمال الضفة الغربية.

- توزيع الاستبانات على المديريات، وقد استغرقت عملية توزيع الاستبانات وتجميعها أكثر من شهر تقريباً بسبب البعد الجغرافي وظروف المواصلات بين المحافظات وسكن الباحثة.
- إدخال البيانات في برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن ثم تحليلها، والخروج بالنتائج، ومناقشتها، ومقارنتها بالدراسات السابقة، والخروج بالتوصيات.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة خمسة متغيرات مستقلة ومتغيراً واحداً تابعاً:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1. الجنس: وله فئتان : ذكر وأنثى.
2. مكان السكن: وله ثلاثة مستويات: مدينة وقرية ومخيم .
3. المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات: دبلوم وبكالوريوس ودراسات عليا .
4. سنوات الخبرة : ولها ثلاثة مستويات: أقل من خمس سنوات، من(5-10) سنوات، وأكثر من 10 سنوات.
5. المسمى الوظيفي: وله مستويان: مشرف تربوي ومدير مدرسة.

ثانياً : المتغير التابع

ويتمثل بدرجة استجابة المديرين والمشرفين التربويين لدور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني في محافظات شمال الضفة الغربية.

• المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة في تحليل البيانات المعالجات الإحصائية الآتية:

1. للإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات الدراسة ومجالاتها.
2. اختبارا (t) للمتغيرات المستقلة (T-test for independent samples) لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس والمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي.
3. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص الفرضيتين المتعلقةتين بمكان السكن وسنوات الخبرة.
4. اختبار كرونباخ الفا لحساب معامل ثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولاً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

ثانياً : النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المقدمة :

يعرض هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، اذ هدفت إلى تعرف دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني من وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية.

ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة استبانة، ووزعتها على المديریات المذكورة، وبعد جمع البيانات وتحليلها، تم الوصول إلى النتائج الآتية :

أولاً : النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

ما دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني من وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتحديد دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين .

وتبين الجداول من (6_18) النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

والجدول رقم (5) يبين التقديرات التي اتبعتها الباحثة في الحكم على دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني من وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية.

الجدول رقم (5) تقدير وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في الحكم على دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني.

المتوسط	مستوى درجة الموافقة
1_1.79	بدرجة قليلة جدا
1.8_2.59	بدرجة قليلة
2.6_3.39	بدرجة متوسطة
3.4_4.19	بدرجة كبيرة
4.2_5	بدرجة كبيرة جدا

وقد استخدمت الباحثة مقياساً تم تصميمه وفقاً للمعادلة الآتية : مدى التقدير = (أكبر درجة _ أصغر درجة) مقسومة على (5) $0.8 = 5 / 1_5 =$

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة والجداول من (6_11) تبين النتائج.

أولاً : مجال الأنشطة التربوية للمعلمين، ويبين الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و درجة المبادرة لفقرات مجال الأنشطة التربوية للمعلمين.

الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المبادرة لفقرات مجال الأنشطة التربوية للمعلمين.

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المبادرة
1.	يشارك المعلم في المبادرات التربوية لتنمية الصحة البدنية والنفسية	3.34	0.77	متوسطة
2.	يشارك المعلم في المبادرات التربوية لاكتساب بعض المهارات والخبرات	3.46	0.82	كبيرة
3.	يرغب المعلم في استثمار وقت الفراغ من خلال ممارسة المبادرات التربوية	3.24	0.80	متوسطة
4.	يشارك المعلم في المبادرات التربوية لتدعيم العلاقات الاجتماعية مع زملائه	3.32	0.82	متوسطة
5.	يشارك المعلم في المبادرات التربوية لتنمية شخصيته	3.39	0.81	متوسطة
6.	يشارك المعلم في المبادرات التربوية لإبراز قدراته المختلفة	3.41	0.86	كبيرة
7.	يشارك المعلم في المبادرات التربوية بتوجيه من مدير المدرسة	3.30	0.96	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال الأنشطة التربوية للمعلمين	3.34	0.57	متوسطة

تبين النتائج في الجدول رقم (6) أعلاه ، أن درجة المبادرة الكلية لمجال الأنشطة التربوية للمعلمين قد أتت بمتوسط حسابي (3.34) وهي درجة متوسطة، وقد حازت الفقرة رقم (2) والتي نصها (يشارك المعلم في المبادرات التربوية لاكتساب بعض المهارات والخبرات) على أعلى متوسط ومقداره (3.46) وهي درجة كبيرة ، في حين حازت الفقرة رقم (3) والتي نصها (يرغب المعلم في استثمار وقت الفراغ من خلال ممارسة المبادرات التربوية) على أقل متوسط ومقداره (3.24) وهي درجة متوسطة، وبالنسبة لباقي الفقرات فقد كانت بدرجة متوسطة .

ثانياً: مجال أساليب التدريس، والجدول رقم (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و درجة المبادرة لفقرات مجال أساليب التدريس.

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و درجة المبادرة لفقرات مجال أساليب التدريس.

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المبادرة
8.	يستخدم المعلم الأساليب التعليمية الحديثة.	3.40	0.812	كبيرة
9.	يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المناسبة.	3.49	0.707	كبيرة
10.	يسعى المعلم إلى تنمية روح الإبداع والابتكار لدى طلابه.	3.32	0.827	متوسطة
11.	يسعى المعلم إلى بناء علاقة ايجابية بين المدرسة والمجتمع المحلي أو الأسرة.	3.33	0.770	متوسطة
12.	يستخدم المعلم أسلوب التعلم التعاوني في الحصص الصفية، بصفته أسلوباً من الأساليب الحديثة في التعليم.	3.41	0.829	كبيرة
13.	يسعى المعلم إلى توظيف المبادرات التربوية في خدمة المادة التعليمية.	3.40	0.817	كبيرة
14.	يجتهد المعلم في تنويع مصادر المعرفة لديه.	3.38	0.833	متوسطة
15.	يستخدم البحوث الإجرائية لتطوير أساليبه في التعليم	3.22	0.944	متوسطة
16.	يستخدم التكنولوجيا بوصفه أسلوباً من أساليب التعليم.	3.35	0.828	متوسطة
17.	يجري المعلم الاختبارات التشخيصية لتحديد مستوى الطلاب.	3.35	0.824	متوسطة
18.	يعد اختبارات وأوراق عمل متنوعة لتقويم الطلبة.	3.32	0.864	متوسطة
19.	يستخدم المعلم أسلوب التعزيز أثناء تعليمه للطلبة.	3.46	0.792	كبيرة

متوسطة	0.845	3.21	20. يستخدم التقويم البديل أو الحقيقي أثناء تقويم الطلبة.
متوسطة	0.911	3.30	21. يشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المنهجية واللامنهجية من خلال تقديم حوافز مادية.
متوسطة	0.851	3.30	22. يشجع زملاءه من أعضاء الهيئة التدريسية في المشاركة الفعالة في المبادرات التربوية.
متوسطة	0.818	3.25	23. يحدد أهداف المبادرات التربوية الطلابية بدقة.
متوسطة	0.885	3.18	24. يشارك زملاءه من أعضاء الهيئة التدريسية في المبادرات التربوية مع الطلاب.
متوسطة	0.831	3.11	25. يشارك للطلاب في التخطيط والإعداد للمبادرات التربوية.
متوسطة	0.840	3.16	26. يطلع الأسرة على المبادرات التربوية في المدرسة
متوسطة	0.632	3.31	الدرجة الكلية لمجال أساليب التدريس

تبين النتائج في الجدول رقم (7) أعلاه، أن درجة المبادرة الكلية لمجال أساليب التدريس قد أتت بمتوسط مقداره (3.31) وهي درجة متوسطة، وقد حازت الفقرة رقم (9) والتي نصها (يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المناسبة) على أعلى متوسط ومقداره (3.49) وهي درجة كبيرة، في حين حازت الفقرة رقم (25) والتي نصها (يشارك للطلاب في التخطيط والإعداد للمبادرات التربوية) على أقل متوسط، ومقداره (3.11) وهي درجة متوسطة .

ثالثاً: مجال التدريب والتأهيل والجدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المبادرة لفقرات مجال التدريب والتأهيل.

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المبادرة لفقرات مجال التدريب والتأهيل.

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المبادرة
27.	يهتم المعلم بإثارة دافعية الطلبة نحو التطور والنمو الذاتي.	3.22	0.781	متوسطة
28.	يزود المعلم طلابه بمهارات التعامل مع الوسائل التكنولوجية.	3.14	0.841	متوسطة
29.	يطبق المعلم كل ما تلقاه من مهارات التدريب أثناء قيامه بعمله داخل الغرفة الصفية.	3.13	0.845	متوسطة
30.	يطلع المعلم طلابه على أنظمة التدريب وسجلاته وآلية عمله.	3.18	0.825	متوسطة
31.	يهتم المعلم بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلم.	3.13	0.850	متوسطة
32.	يهتم المعلم بتوفير مناخ تعليمي تعليمي اجتماعي بينه وبين طلابه.	3.20	0.841	متوسطة
33.	يتابع المعلم المستجدات المتعلقة بالمادة التعليمية باستمرار.	3.19	0.843	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال التدريب والتأهيل	3.20	0.684	متوسطة

تبين النتائج في الجدول رقم (8) أعلاه، أن درجة المبادرة الكلية لمجال التدريب والتأهيل قد أتت بمتوسط مقداره (3.20) وهي درجة متوسطة، وقد حازت الفقرة رقم (27) والتي نصها (يهتم المعلم بإثارة دافعية الطلبة نحو التطور والنمو الذاتي) على أعلى متوسط ومقداره (3.22) وهي درجة متوسطة، في حين حازت الفقرة رقم(29) والتي نصها (يطبق المعلم كل ما تلقاه من مهارات

التدريب أثناء قيامه بعمله داخل الغرفة الصفية) على أقل متوسط، ومقداره (3.13) وهي درجة متوسطة أيضاً .

رابعاً: مجال الأنشطة الطلابية والجدول رقم (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المبادرة لفقرات مجال الأنشطة الطلابية.

الجدول رقم(9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المبادرة لفقرات مجال الأنشطة الطلابية.

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المبادرة
34.	يشجع الطلبة على الأنشطة المنهجية واللامنهجية.	3.22	0.837	متوسطة
35.	يهتم بالزيارات الميدانية العلمية لترسيخ بعض المفاهيم.	3.20	0.904	متوسطة
36.	ينظم الرحلات العلمية التي من شأنها تنمية الاكتشاف عند الطلبة	3.10	0.937	متوسطة
37.	يرصد ملاحظات دائمة عن أداء الطلبة.	3.27	0.864	متوسطة
38.	يشجع العمل التعاوني بين الطلاب من خلال العمل بالمشاريع.	3.18	0.933	متوسطة
39.	يختار مواضيع المشاريع بناءً على المنهاج.	3.21	1.021	متوسطة
40.	يراعي الفروق الفردية أثناء توزيع المهام في المشاريع والأنشطة.	3.28	0.892	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال الأنشطة الطلابية	3.20	0.742	متوسطة

تبين النتائج في الجدول رقم (9) أعلاه، أن درجة المبادرة الكلية لمجال الأنشطة الطلابية قد أتت بمتوسط مقداره (3.20) وهي درجة متوسطة، وقد حازت الفقرة رقم (40) والتي نصها (يراعي الفروق الفردية أثناء توزيع المهام في المشاريع والأنشطة) على أعلى متوسط ومقداره (3.28) وهي

درجة متوسطة، في حين حازت الفقرة رقم (36) والتي نصها (ينظم الرحلات العلمية التي من شأنها تنمية الاكتشاف عند الطلبة) على أقل متوسط، ومقداره (3.10) وهي درجة متوسطة أيضاً .

خامساً: مجال الرحلات العلمية والجدول رقم (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المبادرة لفقرات مجال الرحلات العلمية.

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المبادرة لفقرات مجال الرحلات العلمية.

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المبادرة
41.	يخطط للرحلات العلمية بما يتناسب والمقرر الدراسي.	3.11	0.944	متوسطة
42.	ينظم الرحلات بناءً على حاجات الطلاب.	3.02	1.079	متوسطة
43.	يدون ملاحظات فورية حول هذه الرحلات.	3.12	0.962	متوسطة
44.	يكلف الطلبة بتدوين ما رأوه ويسألهم عنه فيما بعد.	3.17	1.001	متوسطة
45.	يفسح المجال أمام الطلبة لاكتشاف ما يريد تعليمهم بأنفسهم.	3.25	1.031	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال الرحلات العلمية	3.13	0.840	متوسطة

تبين النتائج في الجدول رقم (10) أعلاه، أن درجة المبادرة الكلية لمجال الرحلات العلمية قد أتت بمتوسط مقداره (3.13) وهي درجة متوسطة، وقد حازت الفقرة رقم (45) والتي نصها (يفسح المجال أمام الطلبة لاكتشاف ما يريد تعليمهم بأنفسهم) على أعلى متوسط ومقداره (3.25) وهي درجة متوسطة، في حين حازت الفقرة رقم (42) والتي نصها (ينظم الرحلات بناءً على حاجات الطلاب) على أقل متوسط، ومقداره (3.02) وهي درجة متوسطة أيضاً .

سادساً: المجال الكلي والجدول رقم (11) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المبادرة لفقرات مجالات الاستبانة كافة.

الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المبادرة لمجالات الاستبانة.

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المبادرة
1.	الأنشطة التربوية للمعلمين	3.34	0.57	متوسطة
2.	أساليب التدريس	3.31	0.63	متوسطة
3.	التدريب والتأهيل	3.20	0.68	متوسطة
4.	الأنشطة الطلابية	3.20	0.74	متوسطة
5.	الرحلات العلمية	3.13	0.84	متوسطة
6.	الدرجة الكلية للمجالات	3.26	0.61	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (11) اعلاه، ان درجة المبادرة الكلية لمجالات الاستبانة قد أنت بمتوسط مقداره (3.26) وهي درجة متوسطة، وقد حاز المجال رقم (1) وهو (الأنشطة التربوية للمعلمين) على أعلى متوسط ومقداره (3.34) وهي درجة متوسطة، في حين حاز المجال رقم (5) وهو (الرحلات العلمية) على أقل متوسط، ومقداره (3.13) وهي درجة متوسطة أيضاً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني :

نص السؤال الثاني على: "هل يختلف دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني من وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية باختلاف متغيرات الجنس، ومكان السكن ، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ، والمسمى الوظيفي ؟

وللإجابة عنه تم فحص الفرضيات الآتية :

أ- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني تعزى إلى متغير الجنس".

ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent t_test) حول الفرق بين وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين نحو دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين تعزى إلى متغير الجنس، ويبين الجدول (12) أدناه نتائج هذا الاختبار.

الجدول (12): نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent t_test) لفحص دلالة الفروق بين استجابات المديرين والمشرفين التربويين نحو دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير الجنس.

الرقم	المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1.	الأنشطة التربوية للمعلمين	ذكر	120	3.33	0.553	0.326	248	0.745
		أنثى	130	3.36	0.586			
2.	أساليب التدريس	ذكر	120	3.25	0.640	1.300	248	0.195
		أنثى	130	3.36	0.622			
		أنثى	130	3.309	0.589			
3.	التدريب والتأهيل	ذكر	120	3.11	0.721	1.116	248	0.265
		أنثى	130	3.21	0.647			
4.	الأنشطة الطلابية	ذكر	120	3.15	0.784	1.129	248	0.260
		أنثى	130	3.25	0.701			

5.	الرحلات العلمية	ذكر	120	3.00	0.838	2.300	248	*0.022
			130	3.24	0.827			
	الدرجة الكلية للمجالات تبعاً الى متغير الجنس	ذكر	120	3.20	0.616	1.390	248	0.166
			130	3.31	0.594			

يتضح من الجدول رقم (12) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين تعزى إلى متغير الجنس"، في الأداة الكلية للمجالات، حيث أن مستوى الدلالة لها يساوي (0.166) وهذه القيمة أعلى من (0.05)، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية في المجال الكلي، وفي المجالات التي تتعلق (الأنشطة التربوية للمعلمين، وأساليب التدريس، والتدريب والتأهيل، والأنشطة الطلابية) حيث أن مستوى الدلالة في هذه المجالات أكبر من ($\alpha=0.05$)، لذا تم قبول الفرضية في هذه المجالات، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في المجال الخامس (الرحلات العلمية)، حيث ان مستوى الدلالة لها هو (0.022)، وهو أقل من ($\alpha=0.05$) لذا فإننا نرفض الفرضية؛ أي إن هناك فرق بين وجهات نظر الذكور والإناث فيما يتعلق بالرحلات العلمية وذلك لصالح الإناث حيث بلغ متوسط الذكور (3.00) وهو أقل من متوسط الإناث الذي بلغ (3.24) كما ظهر في الجدول رقم (12).

ب-النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

نص الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني تعزى الى متغير مكان السكن.

ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ويشير الجدول رقم (13) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن.

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين في مجالات الدراسة حسب مكان السكن.

الرقم	المجال	مكان السكن	المتوسط	الانحراف المعياري
1.	الأنشطة التربوية للمعلمين	مدينة	3.32	0.60
		قرية	3.38	0.55
		مخيم	3.26	0.60
2.	أساليب التدريس	مدينة	3.28	0.74
		قرية	3.34	0.58
		مخيم	3.17	0.49
3.	التدريب والتأهيل	مدينة	3.07	0.80
		قرية	3.22	0.63
		مخيم	3.14	0.70
4.	الأنشطة الطلابية	مدينة	3.05	0.83
		قرية	3.30	0.69
		مخيم	3.41	0.67
5.	الرحلات العلمية	مدينة	3.02	0.89
		قرية	3.17	0.84
		مخيم	3.24	0.58
	الدرجة الكلية للمتوسطات تبعاً لمتغير مكان السكن	مدينة	3.20	0.70
		قرية	3.30	0.56
		مخيم	3.22	0.53

ويتضح من الجدول رقم (13) في الجدول أعلاه إن متوسط إجابات أفراد العينة الذين يسكنون المدينة بلغ (3.20)، والانحراف المعياري لنفس أفراد العينة بلغ (0.70)، في حين بلغ متوسط

أفراد العينة من سكان القرية بلغ (3.30)، والانحراف المعياري لنفس أفراد العينة بلغ (0.56)، كما بلغ متوسط إجابات أفراد العينة الذين يسكنون المخيم (3.22)، والانحراف المعياري لنفس أفراد العينة بلغ (0.53).

ويشير الجدول رقم (14) إلى نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات المبحوثين في مجالات الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن.

الجدول رقم (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستجابات المديرين والمشرفين التربويين نحو دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين في مجالات الدراسة تعزى لمتغير مكان السكن.

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
1.	الأنشطة التربوية للمعلمين	بين المجموعات	0.352	2	0.176	0.540	0.584
		داخل المجموعات	80.540	247	.3260		
		المجموع	80.892	249			
2.	أساليب التدريس	بين المجموعات	0.535	2	0.268	0.668	0.514
		داخل المجموعات	98.957	247	0.401		
		المجموع	99.492	249			
3.	التدريب والتأهيل	بين المجموعات	1.145	2	0.572	1.225	0.296
		داخل المجموعات	115.423	247	.4670		
		المجموع	116.568	249			
4.	الأنشطة الطلابية	بين المجموعات	3.274	2	1.637	3.017	0.051
		داخل المجموعات	134.041	247	0.543		
		المجموع	137.315	249			
5.	الرحلات العلمية	بين المجموعات	1.441	2	0.720	1.021	0.362
		داخل المجموعات	174.310	247	0.706		
		المجموع	175.751	249			
	الدرجة الكلية للمجالات تبعاً الى متغير مكان السكن	بين المجموعات	0.604	2	0.302	0.822	0.441
		داخل المجموعات	90.764	247	0.367		
		المجموع	91.368	249			

يتبين من النتائج في الجدول رقم (14) أعلاه أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية للمجالات تبعاً لمتغير مكان السكن يساوي (0.441)، وهذه القيمة أعلى من (0.05) لذلك فإننا نقبل الفرضية الصفرية، أي أنه لا يوجد فرق يعزى لمكان السكن في اتجاهات المبحوثين نحو دور المبادرات

التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين وذلك في المجالات الخمسة (الأنشطة التربوية للمعلمين، أساليب التدريس، التدريب والتأهيل، الأنشطة الطلابية، الرحلات العلمية)، كما أن مستوى الدلالة في هذه المجالات الخمسة جاء أكبر من ($\alpha=0.05$)، لجميع المجالات.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent t_test) حول الفرق بين وجهات نظر المبحوثين نحو دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول (15): نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent t_test) لفحص دلالة الفروق بين استجابات المبحوثين نحو دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى.

الرقم	المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1.	الأنشطة التربوية للمعلمين	بكالوريوس	144	3.4	.58	1.190	248	.235
		ماجستير	106	3.3	.56			
2.	أساليب التدريس	بكالوريوس	144	3.4	.59	1.623	248	.106
		ماجستير	106	3.2	.69			
3.	التدريب والتأهيل	بكالوريوس	144	3.3	.63	2.311	248	*0.022
		ماجستير	106	3.1	.74			
4.	الأنشطة الطلابية	بكالوريوس	144	3.3	.70	1.781	248	.076
		ماجستير	106	3.1	.80			
5.	الرحلات العلمية	بكالوريوس	144	3.2	.84	2.254	248	*0.025
		ماجستير	106	2.1	.82			
	الدرجة الكلية للمجالات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	بكالوريوس	144	3.32	.60	1.985	248	*0.048
		ماجستير	106	3.20	.64			

يتبين من النتائج في الجدول (15) أعلاه أن مستوى الدلالة للأداة الكلية يساوي (0.48) وهذه القيمة أقل من ($\alpha = 0.05$) لذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية؛ أي أنه يوجد فرق بين وجهات نظر حملة درجة البكالوريوس وحملة درجة الماجستير نحو دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين وذلك في معظم المجالات، في حين كان مستوى الدلالة في مجالات كل من (الأنشطة التربوية للمعلمين، وأساليب التدريس، والأنشطة الطلابية) أكبر من ($\alpha = 0.05$) لذلك فإننا نقبل الفرضية الصفرية؛ أي أنه لا يوجد فرق بين وجهات نظر حملة درجة البكالوريوس وحملة درجة الماجستير نحو دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين في هذه المجالات، أما في مجالي (التدريب والتأهيل والرحلات العلمية)، فإننا نرفض الفرضية؛ أي أن هناك فرقاً دال احصائياً بين وجهات نظر حملة درجة البكالوريوس وحملة درجة الماجستير، حيث أن مستوى الدلالة لهذين المجالين أقل من ($\alpha = 0.05$) وذلك لمصلحة حملة درجة البكالوريوس، أي أن متوسط استجاباتهم أكبر من متوسط استجابات حملة درجة الماجستير كما هو واضح في الجدول (15).

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ونتائج الجداول (16, 17) تبين ذلك.

الجدول رقم (16) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الرقم	المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	الأنشطة التربوية للمعلمين	أقل من خمس سنوات	9	3.07	0.78
		من خمس سنوات لعشر سنوات	47	3.38	0.54
		أكثر من 10 سنوات	194	3.40	0.60
2.	أساليب التدريس	أقل من خمس سنوات	9	3.00	0.70
		من خمس سنوات لعشر سنوات	47	3.30	0.54
		أكثر من 10 سنوات	194	3.33	0.64
3.	التدريب والتأهيل	أقل من خمس سنوات	9	2.82	0.80
		من خمس سنوات لعشر سنوات	47	3.21	0.80
		أكثر من 10 سنوات	194	3.20	0.64
4.	الأنشطة الطلابية	أقل من خمس سنوات	9	2.73	1.0
		من خمس سنوات لعشر سنوات	47	3.33	0.70
		أكثر من 10 سنوات	194	3.20	0.73
5.	الرحلات العلمية	أقل من خمس سنوات	9	3.00	1.2
		من خمس سنوات لعشر سنوات	47	3.25	0.83
		أكثر من 10 سنوات	194	3.10	0.82
	الدرجة الكلية للمتوسطات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	9	2.94	0.80
		من خمس سنوات لعشر سنوات	47	3.30	0.60
		أكثر من 10 سنوات	194	3.30	0.60

ويشير الجدول رقم (17) الى نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لاستجابات الباحثين في مجالات الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة.

الجدول (17) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستجابات
المبحوثين في مجالات الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة.

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
1.	الأنشطة التربوية للمعلمين	بين المجموعات	.712	2	.356	1.097	.335
		داخل المجموعات	80.180	247	.325		
		المجموع	80.892	249			
2.	أساليب التدريس	بين المجموعات	.963	2	.481	1.207	.301
		داخل المجموعات	98.529	247	.399		
		المجموع	99.492	249			
3.	التدريب والتأهيل	بين المجموعات	1.172	2	.586	1.254	.287
		داخل المجموعات	115.396	247	.467		
		المجموع	116.568	249			
4.	الأنشطة الطلابية	بين المجموعات	2.777	2	1.389	2.550	.080
		داخل المجموعات	134.538	247	.545		
		المجموع	137.315	249			
5.	الرحلات العلمية	بين المجموعات	1.031	2	.516	.729	.484
		داخل المجموعات	174.720	247	.707		
		المجموع	175.751	249			
	الدرجة الكلية للمجالات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	بين المجموعات	.979	2	.490	1.338	.264
		داخل المجموعات	90.389	247	.366		
		المجموع	91.368	249			

يتبين من النتائج في الجدول (17) أعلاه أن مستوى الدلالة للأداة الكلية يساوي (0.26) وهذه القيمة أعلى من ($\alpha=0.05$) لذلك فإننا نقبل الفرضية الصفرية؛ أي أنه لا يوجد فرق يعزى لسنوات الخبرة في اتجاهات المديرين والمشرفين التربويين نحو دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى النمو المهني لديهم، وذلك في المجالات الخمسة (الأنشطة التربوية للمعلمين، وأساليب التدريس، والتدريب والتأهيل، والأنشطة الطلابية، والرحلات العلمية) حيث أن مستوى الدلالة جاء في هذه المجالات أكبر من ($\alpha=0.05$) .

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهتي نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (مدير، ومشرف).

ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent t_test) حول الفرق بين وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين نحو دور المبادرات التربوية في مستوى النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي ، ويبين الجدول (18) نتائج هذا الاختبار.

الجدول(18): نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent t_test) لفحص دلالة الفروق بين استجابات المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

الرقم	المجال	المسمى الوظيفي	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1.	الأنشطة التربوية للمعلمين	مدير	62	3.8	.57	.420	248	.675
		مشرف	188	3.3	.57			
2.	أساليب التدريس	مدير	62	3.3	.57	.231	248	.817
		مشرف	188	3.3	.65			
3.	التدريب والتأهيل	مدير	62	3.2	.58	.619	248	.537
		مشرف	188	3.2	.72			
4.	الأنشطة الطلابية	مدير	62	3.2	.67	.507	248	.613
		مشرف	188	3.2	.77			
5.	الرحلات العلمية	مدير	62	3.3	.76	1.638	248	.103
		مشرف	188	3.0	.86			
	الدرجة الكلية للمتوسطات تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي	مدير	62	3.30	.75	.622	248	.534
		مشرف	188	3.24	.66			

بناءً على قراءة النتائج في الجدول رقم (18) تبين أن مستوى الدلالة للأداة الكلية يساوي (0.53)، وهذه القيمة أعلى من ($\alpha=0.05$) لذلك فإننا نقبل الفرضية الصفرية؛ أي أنه لا يوجد فرق بين وجهات نظر مديري المدارس والمشرفين نحو دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين وذلك في جميع المجالات: (الأنشطة التربوية للمعلمين، أساليب التدريس، التدريب والتأهيل، الأنشطة الطلابية، الرحلات العلمية)، حيث أن مستوى الدلالة في هذه جميع هذه المجالات جاء أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

اولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة.

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.

ثالثاً : التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

تناولت الباحثة في هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق الدراسة، بالإضافة إلى توصيات الدراسة، ومقترحاتها وجاءت على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص : ما دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني من وجهات نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية ؟

لقد أظهرت النتائج عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات اداة الدراسة، أن الدرجة الكلية لمجالات الاستبانة جاءت متوسطة، وكانت بمتوسط حسابي (3.26)، وبالرغم من أن الدرجة الكلية للمجالات قد جاءت بتقدير متوسط إلا أنها تدل على أن للمبادرات التربوية دوراً فعالاً في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين بشكل مقبول، لكنه قد لا يرقى إلى المستوى المطلوب .

أما فيما يتعلق بترتيب المجالات فقد حصل مجال الأنشطة التربوية للمعلمين على المرتبة الأولى وجاء بمتوسط حسابي بلغ (3.34)، واحتل مجال أساليب التدريس المرتبة الثانية، وحصل على متوسط حسابي بلغ (3.31)، بدرجة تقدير متوسطة، فيما احتل مجال الأنشطة الطلابية المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.20) وبدرجة تقدير متوسطة، واحتل مجال التدريب والتأهيل المرتبة الرابعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.2)، بدرجة تقدير متوسطة، واحتل مجال الرحلات العلمية المرتبة الخامسة، حيث حصل على متوسط حسابي بلغ (3.13) ، بدرجة تقدير متوسطة.

وهو دال على ضعف المبادرة التربوية على تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين، وذلك جراء عزوف المعلمين عن الإنخراط بمثل هذه المبادرات، كونها لا تحقق مصلحة مباشرة لهم.

ويعود السبب في ذلك، من وجهة نظر الباحثة، إلى أنّ التجربة الفلسطينية في موضوع المبادرات التربوية حديثة العهد ولم يمض على تفعيلها إلا سنوات قليلة، فضلاً عن كون المبادرات المقدمة لا تحقق طموح المعلمين في تطوير قدراتهم أو تحسين أدائهم، كما لم يتم تأهيل وتدريب المعلمين على موضوع المبادرات التربوية، وإن معظم مبادراتهم كانت ارتجالية ولم يتم دراستها أو عرضها على مختصين قبل تنفيذها، بالإضافة إلى غياب عنصر التعزيز للمعلمين المبادرين مما أدى إلى عزوفهم عن خوض مثل هذه المبادرات.

ومثل هذه النتائج تدل على ضرورة الاهتمام بإستراتيجية المبادرات، كإستراتيجية تدريس وتأهيل المبادرين لانجاح مبادراتهم ودعمها وتعميمها.

أما بالنسبة لمجالات دور المبادرات التربوية للمعلمين من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين فقد أظهرت النتائج ما يلي :

- مجال الأنشطة التربوية للمعلمين : وقد احتل المجال على المرتبة الأولى بين المجالات فقد كان متوسط مجال الأنشطة التربوية للمعلمين مرتفعاً مقارنة بغيره من المجالات ، وجاء بمتوسط حسابي بلغ (3.34) وهو درجة متوسطة، وحصلت معظم الفقرات على تقديرات متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام المديرين والمشرفين التربويين بالدوافع الحقيقية لدى المعلمين حول المبادرات التربوية، وقناعتهم بدور الأنشطة التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين، وما لذلك من أثر مباشر على رفع مستوى التحصيل العلمي عند الطلبة مقارنة مع غيره من المجالات.

وهذه الدراسة اهتمت بدوافع المعلمين بوصفها عنصراً مهماً من عناصر دور المبادرات التربوية في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين ، ولم تأت على ذكر هذا المجال أي من الدراسات السابقة.

- مجال أساليب التدريس: واحتل المرتبة الثانية، حيث حصل على متوسط حسابي بلغ (3.31)، بدرجة تقدير متوسطة، وهذا يدل من وجهة نظر الباحثة على اهتمام المديرين والمشرفين

التربويين بأهمية التنويع في الأساليب التربوية الحديثة ودورها في تحسين مستوى النمو المهني للمعلمين، وإن امتلاك المعلم لمثل هذه الأساليب له دور فعال في نموه المهني، وإكسابه الخبرات المتعددة، وأنه كلما امتلك المعلم أساليب متنوعة في التدريس وخاصة تلك التي تتناسب مع التوجهات الحديثة في التربية كلما ارتقى بمستوى نموه المهني.

- مجال الأنشطة الطلابية : واحتل مجال الأنشطة الطلابية المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.20)، وهذا يدل أيضاً أن للأنشطة الطلابية دوراً بارزاً في إنجاح المبادرات التربوية ودعمها.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأهمية دور الطلبة في انجاح المبادرات التربوية ، ولأن الهدف أولاً وأخيراً هو رفع مستوى تحصيل الطلبة ؛ فإن ادماجهم بالأنشطة الخاصة بالمبادرات سيؤدي حتماً الى نجاحها.

- مجال التدريب والتأهيل : واحتل المرتبة الرابعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.20)، ولا يخفى على أحد أهمية هذا المجال للمعلمين ، في امتلاكهم للمهارات الأساسية في العملية التعليمية وإكسابهم الاستراتيجيات المختلفة .

- وتعزو الباحثة السبب في ذلك الى أهمية الاعداد المسبق لاي عمل تربوي، حيث يعتبر التدريب والتأهيل الجيد عاملاً أساسياً من عوامل النجاح .

- مجال الرحلات العلمية : واحتل المرتبة الخامسة ، حيث حصل على متوسط حسابي بلغ (3.13) ، بدرجة تقدير متوسطة، وفي هذه المرحلة يحتاج الطالب إلى الأمور الملموسة والمحسوسة أكثر منها مجردة ، ولذلك فالرحلات العلمية للطلاب واطلاعهم على بعض المواقع على أرض الواقع، يزيد من قدراتهم على استيعاب المفاهيم المتعلقة بها وربطها بالواقع بشكل مباشر.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة: هل يختلف دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني، من وجهتي نظر المديرين والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية باختلاف متغيرات الجنس، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي؟

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني تعزى الى متغير الجنس.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني تعزى الى متغير الجنس، وكان ذلك في المجالات الأربعة الأولى وهي: (الأنشطة التربوية للمعلمين، وأساليب التدريس، والتدريب والتأهيل، والأنشطة الطلابية) ، وقد يكون السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة الى تساوى الجنسين في كفاءاتهم ومعرفتهم التربوية بأسس المجالات الأربعة الأولى وعناصرها، في حين أظهرت النتائج وجود فرق بين وجهات نظر الذكور والإناث فيما يتعلق بالرحلات العلمية، أي أننا نرفض الفرضية؛ لأن مستوى الدلالة أقل من (0.05)، وكان ذلك لمصلحة الإناث، حيث بلغ المتوسط لها (3.24) في حين بلغ متوسط الذكور (3.00)، ويعود السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى إهتمام الإناث أكثر من الذكور بضرورة ترويح الطلبة عن أنفسهم، لما لذلك من أثر كبير في تحسين مستوى النمو المهني لديهم، في حين يؤمن الذكور بانضباط الطلبة داخل أسوار المدرسة، والذي يعد أسهل على المعلم من أي مكان آخر.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حمادنه (2012) حيث أظهرت نتائج دراسته وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لمصلحة الإناث.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني تعزى الى متغير مكان السكن.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك ان المبادرات التي نفذت في المدارس لم تحتاج الى امكانيات مادية كبيرة وبالتالي فسواء نفذت في مدارس القرى ام المدن فلا يوجد فرق في ذلك.

كما ان مديري المدارس قد يكونوا من سكان المدن ويعملون في مدارس القرى او العكس.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني تعزى الى متغير مكان السكن.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخالدي (2012)، حيث أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق بين أفراد العينة في تقديراتهم لمعايير جودة محتوى كتاب الفقه والدرجة الكلية للمجالات وفقاً لمكان السكن، ودراسة عبد الجليل (2003) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان السكن.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهتي نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني تعزى الى متغير المؤهل العلمي؛ أي أنه لا يوجد فرق دال احصائياً بين وجهات نظر حملة البكالوريوس وحملة الماجستير نحو دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني للمعلمين، وذلك في مجالات كل من : الأنشطة التربوية للمعلمين، وأساليب التدريس، والأنشطة الطلابية، حيث إن مستوى الدلالة في هذه المجالات أكبر من ($\alpha = 0.05$). أما في

مجالى التدريب والتأهيل، والرحلات العلمية، فإننا نرفض الفرضية، أى أن هناك فرقاً واضحاً بين وجهتي نظر حملة البكالوريوس وحملة الماجستير نحو دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني، حيث أن مستوى الدلالة لهذين المجالين أقل من ($\alpha=0.05$)، وذلك لمصلحة حملة درجة البكالوريوس، حيث كان متوسط استجاباتهم (3.23)، وهي أكبر من متوسط استجابات حملة الماجستير والتي كانت (3.00) .

ويعود السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة الى انشغال المديرين من حملة الماجستير بأعمال إضافية أخرى، كالتدريس في الجامعات أو ما شابه ذلك .

في حين يتفرغ المديرون من حملة البكالوريوس لمتابعة المبادرات بشكل أفضل.

واختلفت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة حمادنه (2012) حيث أظهرت نتائج دراسته فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ودراسة عدوان (2009) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين تعزى لعامل المؤهل العلمي، والعياصرة (2008) التي أشارت دراسته إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المعلمين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأيضاً مع دراسة عبدالجليل (2003) حيث أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهتي نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني تعزى الى متغير سنوات الخبرة.

حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق يعزى لمتغير سنوات الخبرة في اتجاهات المديرين والمشرفين التربويين نحو دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني، وذلك في المجالات كافة، حيث كان مستوى الدلالة فيها أكبر من (0.05).

وهذا يؤكد أن جميع المديرين والمشرفين التربويين أدركوا أهمية المبادرات من أولى سنوات الخبرة لهم .

-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهتي نظر المديرين والمشرفين التربويين في دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني تعزى الى متغير المسمى الوظيفي .

لقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق يعزى لمتغير المسمى الوظيفي في اتجاهات المديرين والمشرفين التربويين نحو دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني، وذلك في المجالات كافة، حيث كان مستوى الدلالة فيها أكبر من (0.05).

والسبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة، هو أن كلا الطرفين من المديرين والمشرفين التربويين، يقدّران أهمية المبادرات ويتابعان المعلمين الذين يقومون بمثل هذه المبادرات ، وإن هناك تعاوناً بينهما في هذا المجال.

والسبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة هو أن المدرسة التي نفذت مبادرة معينة لا بد وأن قام مديرها بابلاغ المشرف المتابع لهذه المدرسة عن موضوع المبادرة، وبالتالي قاما بمتابعتها سوياً، ومن هنا لم تختلف نظرة المدير عن المشرف في موضوع المبادرات.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخالدي (2012) حيث أظهرت دراسته بأنه لا توجد فروق بين أفراد العينة في تقديراتهم لمعايير جودة محتوى كتاب الفقه والدرجة الكلية للمجالات وفقاً لطبيعة العمل (معلم _مشرف)، وأيضاً مع دراسة عبد الجليل (2003)، حيث أظهرت دراسته عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بخيتان (2006) حيث أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقويم فاعلية منهاج العلوم الفلسطيني الجديد، تعزى لمتغير التخصص لمصلحة الذين يحملون تخصصات غير الفيزياء والكيمياء.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

- دعوة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم العالي إلى زيادة الاهتمام بموضوع المبادرات التربوية.
- الوقوف بكل السبل على الاتجاهات العالمية المعاصرة في البلاد المتقدمة في مجال إعداد وتنفيذ المبادرات التربوية والاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف وإمكانيات نظام التعليم في فلسطين.
- ضرورة تخطيط وبناء المبادرات كمّاً ونوعاً على أسس علمية سليمة بدء من رسم إستراتيجية الإعداد إلى التحليل الوصفي وإلى مستوى عملية التنفيذ نفسها في النواحي العلمية والثقافية.
- الأخذ بنظام الإعداد المتكامل للمعلم بحيث يعد أكاديمياً ومهنياً داخل كلية التربية خلال خمس سنوات
- العمل على التطوير المستمر للمعلم من خلال تدريبه على موضوع المبادرات، ومعرفة أهميتها في رفع مستوى النمو المهني لديهم وانعكاس ذلك على التحصيل لدى الطلبة.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المبادرين لدعمهم وتشجيعهم، وتحفيز غير المبادرين إلى الاشتراك في المبادرات التربوية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- (1) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (2003). لسان العرب. الجزء (1). دار المعارف، القاهرة، مصر.
- (2) أبو الضبغات زكريا إسماعيل (2009). إعداد وتأهيل المعلمين . الأسس التربوية والنفسية، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان، الاردن .
- (3) أبو تينة، عبد الله والروسان، عصمت (2008). الأنماط القيادية المفضلة لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز وعلاقتها بتميزهم التربوي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 4(4)، 265-278.
- (4) أبو دقة ، سناء إبراهيم ، عرفة ، لبيب (2007) . الاعتماد وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم تجارب عربية وعالمية.
- (5) احمد دينا علي (2007) الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر .
- (6) بخيتان، صفاء (2006). تقييم منهاج العلوم الفلسطيني الجديد للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين .
- (7) بركات ، زياد (2005) . الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس . جامعة القدس المفتوحة ، طولكرم، فلسطين .
- (8) بشير، معاذ (2009). تحليل محتوى التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس والسادس والسابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين .

- 9) بلفقية ، نجيب (1998). دور جائزة حمدان بن آل راشد ابن مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الإصلاح المدرسي بدولة الإمارات (الواقع والمأمول). كلية التربية، -جامعة الإمارات العربية المتحدة، دولة الامارات العربية المتحدة.
- 10) بياتي، مهند (2006). الأبعاد العملية والتطبيقية في التعليم الإلكتروني. الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد، العدد 4 ، عمان،الأردن .
- 11) الترتوري، محمد والقضاة، صبحي (2007). التفكير الإبداعي. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 12) جامعة المنوفية (2007). وحدة تطوير كلية التربية.
- 13) جراح، عبد الله (2003) مجالات التنمية المستقبلية لعضو هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الكويت، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر: اعداد المعلم بين العولمة ومتطلبات الخطة التنموية في دولة الكويت (جامعة الكويت-كلية التربية 14-12 أكتوبر).
- 14) حمادنه، اديب (2012). تقييم كتاب (لغتنا العربية) للصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(1)، 187-218.
- 15) الخالدي، محسن (2012). تقويم محتوى كتاب الفقه للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة. رسالة ماجستير، جامعه الطائف، المملكة العربية السعودية.
- 16) الخميس، السيد سلامة(2000). التربية والمدرسة والمعلم - قراءة اجتماعية ثقافية، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.
- 17) دومي ، حسن ودرادكة، حمزة (2013). واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية نظام الفصل للسميرة الإلكترونية في مدارس مشروع جلالة الملك حمد بمملكة البحرين من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوها. مجلة جامعة مؤتة، 14(3)، 275 - 280.

18) راشد، علي(2002): خصائص المعلم العصري وأدواره -الإشراف عليه _ تدريبه، : دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

19) الروسان، هدى (2011). *درجة مساهمة جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين*. مؤتمة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 26(6)، 302-348.

20) ريان ، محمد هاشم خليل (2003) . دليل المعلم في التعليم والتعلم (ج1)، وزارة التربية والتعليم، رام الله، فلسطين .

21) زقوت، محمد (1997). *واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية* .

22) زيتون، عايش (2013). *مستوى فهم طبيعة المسعى العلمي في ضوء المشروع (2061) لدى معلمي العلوم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9(2)، 119-139.

23) سرطاوي، بديع (2005)، *مبادرة التعليم الفلسطيني*، جامعة القدس، فلسطين.

24) السنيل، عبد العزيز (2002) *الشيرشة في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين*، مستقبل التربية العربية 80(25)، 323_ 324.

25) شوق، محمود وسعيد، محمد مالك: (2001) *معلم القرن الحادي والعشرين (اختياره-إعداده -تنميته) في ضوء التوجهات الإسلامية*، القاهرة : دارالفكر العربي، القاهرة، مصر.

26) الطراونة، حسين ومبسلط، مانيا (2013). *تقييم جودة مبادرة التعليم الأردنية باستخدام بيت الجودة QFD*، دراسة تحليلية لآراء المعلمين في المدارس المشاركة في مبادرة التعليم الأردنية. العدد (117)، ربيع 2013 السنة 30 . (69-98) .

27) طعيمة، رشدي أحمد(2004). *الدليل المرجعي لتدريب المعلمين بالمدارس ذات الفصل الواحد: المنظمة العربية للتربي، تونس، تونس*.

28) عبد الجليل، محمد (2003). تقويم كتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس. رسالة ماجستير. جامعه النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين.

29) عدوان ، احمد (2009) . تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

30) عطوة، محمد إبراهيم (2002). *الاعتماد المهني للمعلم مدخل لتحقيق الجودة في التعليم* ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد (48)، (317_351).

31) علاونه، معزوز جابر (2004). *مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية، ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني (جامعة القدس المفتوحة 5-3/يوليو)*، متاح في: <http://portal.qou.edu/homePage/arabic/qulityDepartment/qulit>
[yConfernce/pepars/session4/mazoz.htm](http://portal.qou.edu/homePage/arabic/qulityDepartment/qulityConference/pepars/session4/mazoz.htm)

32) علوان، قاسم نايف (2015)، "إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التحدي"، المؤتمر التربوي الخامس: جودة التعليم الجامعي، في الفترة من 13_11 إبريل - جامعة البحرين: كلية التربية، صفحة 535 - 595.

33) العياصرة، وليد (2008). *تقويم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المطورة في الأردن في ضوء المعايير الأساسية لتأليف الكتب من وجهة نظر المعلمين. المؤتمر العلمي الأول، كلية العلوم التربوية، مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية، جامعة جرش الخاصة ، جرش، الأردن.*

34) الكواري، أسماء والعيثاوي(2011). *دور الإبداع الإداري في استراتيجية تطوير التعليم العام مبادرة تعليم مرحلة جديدة (بدولة قطر) من وجهة نظر العاملين بالمجلس الأعلى للتعليم.*

الجامعة الخليجية ، مملكة البحرين.

- (35) مدبولي، محمد عبد الخالق(2002). التنمية المهنية للمعلمين: الاتجاهات المعاصرة - المداخل - الاستراتيجية، ط٢، الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي -87 .
- (36) مذكور، علي أحمد (2005). معلم المستقبل نحو أداء أفضل،: دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- (37) المسعودي، سعد بن بركي (2006). الريادة في التعليم والتعلم، جامعة الملك عبد العزيز: مركز تطوير التعليم الجامعي، متاح في: <http://www.kfupm.edu.sa/dad/deanship/events/workshops/material/wsmay2006/02%20King%20Abdulaziz.ppt>
- (38) مصطفى، عبد السلام (2000) أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، القاهرة : دار الفكر العربي.
- (39) مصطفى، عبد السلام(2000). أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم: دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- (40) المغربي، نبيل (2005). أثر مشروع تحفيز التفكير الذهني على بعض المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى طلبة المرحلة الأساسية في فلسطين. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية - القاهرة، مصر.
- (41) المومني، خالد (2007). الكفايات التكنولوجية للمعلمين في مدينة اربد من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة علوم انسانية، السنة الخامسة: العدد 2008، 36.
- (42) المومني، خالد سليمان (2007) التخطيط للنمو المهني للمعلمين، مجلة المعلم : متاح في [Almuallem. net. Almuallem.www](http://www.Almuallem.net)
- (43) النجار، فريد (2002) ادارة الجامعات بالجودة الشاملة ، الطبعة الثانية، ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر.

44) نصر، نجم الدين نصر(2004). "التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة"، مجلة كلية التربية (جامعة الزقازيق - مصر) العدد (46)، (325_273).

45) وزارة التربية والتعليم (2005). الادارة التعليمية في التجربة الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم، رام الله، فلسطين.

46) وزارة التربية والتعليم العالي (2008)، إستراتيجية إعداد وتأهيل المعلمين في فلسطين ، رام الله، فلسطين.

47) وزارة التربية والتعليم العالي (2012) . مؤشر الجاهزية لتعليم دعم الطلبة المعلمين، رام الله فلسطين.

48) يحيى، البور سعيدي (2003)، أساليب الوجه الفني، رسالة التربية_سلطنة عمان.(3)، 72_75.

المراجع الاجنبية :

1) Karamira, (2014). Local Evaluation Criteria for Global Textbooks: A Case Study from Iran. **Theory and Practice in Language Studies**, 4(5), 923-930.

2) Malen, B. (2015). Developing Organizational Capacity for Implementing Complex Education Reform Initiatives Insights From a Multiyear Study of a Teacher Incentive Fund Program. **Educational Administration Quarterly**, 51(1), 133-176.

3) Muschkin, C., Ladd, H. & Dodge, K. (2015). Impact of North Carolina's Early Childhood Initiatives on Special Education Placements in Third Grade. **Educational Evaluation and Policy Analysis**, 2, 1-44.

- 4) Procedia_ social and behavioral sciences 152 ,(2014) , 306_312.
- 5) Robert Pazmino, Foundational Issues In Christion **Education**, 2ed, **Grand Rapids: Baker,1997, 235).**
- 6) Teaching and teacher education 59 , (2016) ,146_158 .
- 7) Türel, Y. K., & Johnson, T. E. (2012).Teachers' belief and use of interactive whiteboards for teaching and learning. **Educational Technology & Society**, 15(1),381–394.

ملحق (1)

كتاب موافقة الجامعة على تحديد عنوان الأطروحة وتحديد المشرف

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

التاريخ : 2015/9/3

حضرة الدكتور بلال ابو عيده المحترم
منسق برامج ماجستير المناهج واساليب التدريس
تحية طيبة وبعد،

الموضوع : الموافقة على عنوان الأطروحة وتحديد المشرف

قرر مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (295)، المنعقدة بتاريخ 2015/8/27، الموافقة على مشروع الأطروحة المقدم من الطالبة / فاطمه صبري عبد عطيان، رقم تسجيل 11357208، تخصص مناهج واساليب التدريس، عنوان الأطروحة:

(دور مبادرات المعلمين التربوية في تطورهم المهني وتحصيل الطلبة من وجهات نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية)

(The Role of Educational Initiatives for Teachers in their Professional Development and Students Achievement from the Point of Views of School Principals and Educational Supervisors in the Governorates of the North of West Bank)

بإشراف: د. علي حبايب

تمت الموافقة بعد ان قامت الطالبة بتعديل العنوان الذي طلب منها بناءً على طلب مجلس كلية الدراسات العليا.

يرجى اعلام المشرف والطالب بضرورة تسجيل الأطروحة خلال اسبوعين من تاريخ اصدار الكتاب. وفي حال عدم تسجيل الطالب/ة للأطروحة في الفترة المحددة له/ا ستقوم كلية الدراسات العليا بإلغاء اعتماد العنوان والمشرف.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. أحمد الرمحي

نسخة : د. رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم

ق.أ.ع. القبول والتسجيل المحترم

مشرف الطالب

م.ع.م. 6/9/2015



فلسطين، نابلس، ص.ب 7070 هاتف: 2345115، 2345114، 2345113 (09) *فاكسيل: 2342907 (09) *972

3200 (5) Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115

* Facsimile 972 92342907 * www.najah.edu - email fgs@najah.edu

ملحق (2)

خطاب الإدارة العامة للتعليم العام لمديريات شمال الضفة الغربية لتسهيل تطبيق الدراسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate General Of General Education

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم العام

الرقم : وت/ ٢٠١٦ / ٤٨٥

التاريخ : ٢٠١٦ / ٨ / ٢٠

السيد د. سامح العطوط المحترم
رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية/ جامعة النجاح الوطنية
تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: تسهيل المهمة

الإشارة: كتابكم بتاريخ 2016/2/17

الدرجة المنوي الحصول عليها: □ الدكتوراة □ الماجستير □ مشروع تخرج □ بحث خاص

لا مانع من قيام الطالبة " فاطمة صبري عبد عطياتي " باجراء دراستها الميدانية بعنوان
" دور المبادرات التربوية للمعلمين في نموهم المهني وتحصيل الطلبة من وجهات نظر مديري
المدارس والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية " وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه
الغاية على مديري ومديرات ومشرفي ومشرفات المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم
(نابلس، وجنوب نابلس، وجنين، وسلفيت، وطوباس، وطولكرم، وقلقيلية، وقباطية)، وذلك بعد
التنسيق المسبق مع مديري التربية والتعليم فيها، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .
راجين تزويدنا بنسخة من نتائج الدراسة.

مع الاحترام،،،

أ.علي أبو زيد
مدير عام التعليم العام

نسخة/ الإدارة العامة للتخطيط التربوي المحترمين
نسخة/ الإدارة العامة للإشراف التربوي المحترمين
نسخة/ السادة مديري التربية والتعليم المحترمين
(نابلس، وجنوب نابلس، وجنين، وسلفيت، وطوباس، وطولكرم، وقلقيلية، وقباطية)
الرجاء تسهيل المهمة
نسخة / الملف
ع.ن
لازم

Ramallah, P.O.Box (576). هاتف: (+972-2-969-385) Tel.: (+972-2-969-385) فاكس: (+970-2-969385) Ramallah, P.O.Box (576).
البريد الإلكتروني: MY

ملحق رقم (3)
كتاب تسهيل المهمة

State Of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education
Qabatia



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم
قباطية

الرقم: ق/ 65714614
التاريخ: 2016/03/24م

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين
تحية وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

أرجو تسهيل مهمة الطالبة (فاطمة صبري عبد عطيان) بإجراء دراستها الميدانية بعنوان " دور المبادرات التربوية للمعلمين في نموهم المهني وتحصيل الطلبة من وجهات نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة " وذلك بتعبئة الاستبانة المعدة لهذه الغاية، شريطة أن لا يؤثر ذلك سلباً على سير العملية التعليمية .

مع الاحترام، ، ،

أ. محمد زكارنة

مدير التربية والتعليم



نسخة: قسم الإشراف التربوي

ج. ع. ع. / ص. ج.

Handwritten signature

ملحق رقم (4)

بطاقة تحكيم الاستبانة

جامعه النجاح الوطنية - نابلس



كلية الدراسات العليا

قسم المناهج وطرق التدريس

حضرة السيد: الدكتور/..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

الموضوع : تحكيم استبانة المبادرات التربوية للمعلمين

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى التعرف إلى دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين مستوى نموهم المهني من وجهتي نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية .

وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة النجاح الوطنية، لذا يُرجى التكرم وتحكيم الاستبانة وفق المعايير الآتية:

1- مدى ملائمة الاستبانة لقياس الهدف الذي أعدت من أجله.

2- إضافة أو حذف أية بنود قد يراها المحكم مناسبة.

3- وضوح العبارات وسلامة اللغة.

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة: فاطمة صبري عبد عطيان

ملحق رقم (5)
قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
-1	الدكتور سهيل صالحة	مناهج وطرق تدريس	جامعة النجاح الوطنية
-2	الدكتور عبدالغني الصيفي	مناهج وطرق تدريس	جامعة النجاح الوطنية
-3	الدكتور وجيه ضاهر	مناهج وأساليب تدريس	جامعة النجاح الوطنية
-4	الدكتور سائدة عفونة	مناهج وطرق تدريس	جامعة النجاح الوطنية
-5	الدكتور محمود الشمالي	مناهج وأساليب تدريس	جامعة النجاح الوطنية

ملحق رقم (6) الاستبانة قبل التعديل

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج المناهج وأساليب التدريس

حضرة المشرف/ة ،أو المدير/ة الفاضل/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: " دور المبادرات التربوية للمعلمين في نموهم المهني وتحصيل الطلبة من وجهة نظر مدراء المدارس والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية" ولتحقيق أغراض الدراسة، أعدت الباحثة استبانة معتمدة على ما جاء في الأدب النظري، والدراسات السابقة، لذا يُرجى التكرم بتعبئة الاستبانة المرفقة، علماً بأن البيانات الواردة لن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

فاطمة عطيان

أولاً : البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (x) فيما ينطبق عليك:

- الجنس:

☐

ذكر

☐

أنثى

- مكان السكن :

☐

مدينة

☐

قرية

☐

مخيم

- المؤهل العلمي :

☐

دبلوم متوسط

☐

بكالوريوس

☐

ماجستير فأعلى

- سنوات الخبرة :

☐

أقل من 5 سنوات

☐

من (5- 10) سنة

☐

أكثر من 10سنوات

- المسمى الوظيفي : مدير/ة مدرسة ☐ مشرف/ة تربوي ☐

أولاً: المبادرات التربوية للمعلمين

المحور الأول : النمو المهني للمعلمين

الرقم	الفقرات	الاستجابة				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	المجال الأول: دوافع المبادرات التربوية للمعلمين					
1.	يشارك المعلم في المبادرات التربوية لتنمية الصحة البدنية والنفسية					
2.	يشارك في المبادرات التربوية لاكتساب بعض المهارات والخبرات					
3.	يرغب في استثمار وقت الفراغ من خلال ممارسة المبادرات التربوية					
4.	يشارك في المبادرات التربوية لتدعيم العلاقات الاجتماعية مع زملائه					
5.	يشارك في المبادرات التربوية لتنمية شخصيته					
6.	يشارك في المبادرات التربوية لإبراز قدراته المختلفة					
7.	يشارك في المبادرات التربوية بتوجيه من مدير المدرسة					
8.	يشارك في المبادرات التربوية بأشكالها المختلفة داخل المدرسة					
9.	يشارك في المبادرات التربوية بتوجيه من المدير					
10.	يشارك في المبادرات التربوية لاثبات فاعلية أساليبه التدريسية.					
	المجال الثاني : أساليب التدريس					
11.	يستخدم المعلم الأساليب التعليمية الحديثة .					
	يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المناسبة.					
12.	يسعى المعلم إلى تنمية روح الإبداع والابتكار لدى طلابه.					
13.						
14.	يسعى المعلم إلى بناء علاقة ايجابية بين المدرسة					

					والمجتمع المحلي أو الأسرة.	
					15. يستخدم المعلم أسلوب التعلم التعاوني في الحصص الصفية. بصفته أسلوباً من الأساليب الحديثة في التعليم.	
					16. يسعى المعلم إلى توظيف المبادرات التربوية في خدمة المادة التعليمية.	
					17. يجتهد المعلم في تنويع مصادر المعرفة لديه.	
					18. يستخدم البحوث الإجرائية لتطوير أساليبه في التعليم .	
					19. يستخدم التكنولوجيا بوصفه أسلوباً من أساليب التعليم	
					20. يجري المعلم الاختبارات التشخيصية لتحديد مستوى الطلاب.	
					21. يعد اختبارات وأوراق عمل متنوعة لتقييم الطلبة .	
					22. يستخدم المعلم أسلوب التعزيز أثناء تعليمه للطلبة.	
					23. يستخدم التقويم البديل أو الحقيقي أثناء تقييم الطلبة .	
					24. يشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المنهجية واللامنهجية من خلال تقديم حوافز مادية.	
					25. يشجع زملاءه من أعضاء الهيئة التدريسية في المشاركة الفعالة في المبادرات التربوية .	
					26. يحدد أهداف المبادرات التربوية الطلابية بدقة .	
					27. يشارك زملاءه من أعضاء الهيئة التدريسية في المبادرات التربوية مع الطلاب.	
					28. يشارك للطلاب في التخطيط والإعداد للمبادرات التربوية.	
					29. يتابع المعلم المستجدات المتعلقة بالمادة التعليمية	
					30. يطلع الأسرة على المبادرات التربوية في المدرسة .	

ثانياً : المحور الثاني : التحصيل العلمي للطلبة

الرقم	الفقرات	الاستجابة				
		درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
	المجال الأول: التدريب والتأهيل					
1.	يهتم المعلم بإثارة دافعية الطلبة نحو التطور والنمو الذاتي.					
2.	يزود المعلم طلابه بمهارات التعامل مع الوسائل التكنولوجية.					
3.	يطبق المعلم كل ما تلقاه من مهارات التدريب أثناء قيامه بعمله داخل الغرفة الصفية.					
4.	يطلع المعلم طلابه على أنظمة التدريب وسجلاته وآلية عمله.					
5.	يهتم المعلم بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلم.					
6.	يهتم المعلم بتوفير مناخ تعليمي تعليمي اجتماعي بينه وبين طلابه.					
7.	يتابع المعلم المستجدات المتعلقة بالمادة التعليمية باستمرار.					
	المجال الثاني : الأنشطة الطلابية					
8.	يشجع الطلبة على الأنشطة المنهجية واللامنهجية.					
9.	يهتم بالزيارات الميدانية العلمية لترسيخ بعض المفاهيم.					
10.	ينظم الرحلات العلمية التي من شأنها تنمية الاكتشاف عند الطلبة					
11.	يرصد ملاحظات دائمة عن أداء الطلبة .					
12.	يشجع العمل التعاوني بين الطلاب من خلال العمل بالمشاريع.					

					13. يختار مواضيع المشاريع بناءً على المنهاج .
					14. يراعي الفروق الفردية أثناء توزيع المهام في المشاريع والأنشطة .
					15. يعد اختبارات وأوراق عمل متنوعة لتقييم الطلبة.
					16. يشارك زملاءه من أعضاء الهيئة التدريسية في المبادرات التربوية مع الطلبة.
					17. يهتم بالزيارات الميدانية العلمية لترسيخ بعض المفاهيم
					18. يرصد ملاحظات عن أداء الطلبة باستمرار .
					المجال الثالث: الرحلات العلمية
					19. يخطط للرحلات العلمية بما يتناسب مع المقرر الدراسي.
					20. ينظم الرحل بناءً على حاجات الطلاب .
					21. يدون ملاحظات فورية حول هذه الرحلات .
					22. تسهم مثل هذه الرحلات برفع مستوى التحصيل لدى الطلبة.
					23. يكلف الطلبة بتدوين ما رأوه ويسألهم عنه فيما بعد.
					24. يفسح المجال أمام الطلبة لاكتشاف ما يريد تعليمه بأنفسهم .

ملحق رقم (7)
أداة الدراسة : الاستبانة



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج المناهج وأساليب التدريس

حضرة المشرفة/ة، أو المدير/ة الفاضل/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: " دور المبادرات التربوية للمعلمين في نموهم المهني من وجهتي نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية" ولتحقيق أغراض الدراسة، أعدت الباحثة استبانة معتمدة على ما جاء في الأدب النظري، والدراسات السابقة، لذا يُرجى التكرم بتعبئة الاستبانة المرفقة، علماً بأن البيانات الواردة لن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة فاطمة عطيان

أولاً : البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (x) فيما ينطبق عليك:

- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- مكان السكن : ☐ مدينة ☐ قرية ☐ مخيم
- المؤهل العلمي : ☐ دبلوم متوسط ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأعلى
- سنوات الخبرة : أقل من 5 سنوات ☐ من (5 - 10) سنة ☐ أكثر من 10 سنوات ☐
- المسمى الوظيفي : ☐ مدير/ة مدرسة ☐ مشرف/ة تربوي

المبادرات التربوية للمعلمين

الاستجابة					الرقم	الفقرات
درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً		
المجال الأول: دوافع الأنشطة التربوية للمعلمين						
					11.	يشارك المعلم في المبادرات التربوية لتنمية الصحة البدنية والنفسية
					12.	يشارك المعلم في المبادرات التربوية لاكتساب بعض المهارات والخبرات
					13.	يرغب المعلم في استثمار وقت الفراغ من خلال ممارسة المبادرات التربوية
					14.	يشارك المعلم في المبادرات التربوية لتدعيم العلاقات الاجتماعية مع زملائه
					15.	يشارك المعلم في المبادرات التربوية لتنمية شخصيته
					16.	يشارك المعلم في المبادرات التربوية لإبراز قدراته المختلفة
					17.	يشارك المعلم في المبادرات التربوية بتوجيه من مدير المدرسة
المجال الثاني : أساليب التدريس						
					8.	يستخدم المعلم الأساليب التعليمية الحديثة .
					9.	يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المناسبة.
					10.	يسعى المعلم إلى تنمية روح الإبداع والابتكار لدى طلابه.
					11.	يسعى المعلم إلى بناء علاقة ايجابية بين المدرسة والمجتمع المحلي أو الأسرة.
					12.	يستخدم المعلم أسلوب التعلم التعاوني في الحصص الصفية، بصفته أسلوباً من الأساليب الحديثة في التعليم.
					13.	يسعى المعلم إلى توظيف المبادرات التربوية في خدمة المادة التعليمية.
					14.	يجتهد المعلم في تنويع مصادر المعرفة لديه.
					15.	يستخدم البحوث الإجرائية لتطوير أساليبه في التعليم
					16.	يستخدم التكنولوجيا بوصفه أسلوباً من أساليب التعليم.
					17.	يجري المعلم الاختبارات التشخيصية لتحديد مستوى الطلاب.
					18.	يعد اختبارات وأوراق عمل متنوعة لتقييم الطلبة.
					19.	يستخدم المعلم أسلوب التعزيز أثناء تعليمه للطلبة.
					20.	يستخدم التقويم البديل أو الحقيقي أثناء تقييم الطلبة .
					21.	يشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المنهجية واللامنهجية من خلال تقديم حوافز مادية.
					22.	يشجع زملاءه من أعضاء الهيئة التدريسية في المشاركة الفعالة في المبادرات التربوية.
					23.	يحدد أهداف المبادرات التربوية الطلابية بدقة.
					24.	يشارك زملاءه من أعضاء الهيئة التدريسية في المبادرات التربوية مع الطلاب.
					25.	يشارك للطلاب في التخطيط والإعداد للمبادرات التربوية.

26.	يطلع الأسرة على المبادرات التربوية في المدرسة					
الرقم	الفقرات					الاستجابة
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
المجال الثالث: التدريب والتأهيل						
27.	يهتم المعلم بإثارة دافعية الطلبة نحو التطور والنمو الذاتي.					
28.	يزود المعلم طلابه بمهارات التعامل مع الوسائل التكنولوجية.					
29.	يطبق المعلم كل ما تلقاه من مهارات التدريب أثناء قيامه بعمله داخل الغرفة الصفية.					
30.	يطلع المعلم طلابه على أنظمة التدريب وسجلاته وآلية عمله.					
31.	يهتم المعلم بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلم.					
32.	يهتم المعلم بتوفير مناخ تعليمي اجتماعي يبينه وبين طلابه.					
33.	يتابع المعلم المستجدات المتعلقة بالمادة التعليمية باستمرار .					
المجال الرابع: الأنشطة الطلابية						
34.	يشجع الطلبة على الأنشطة المنهجية واللامنهجية.					
35.	يهتم بالزيارات الميدانية العلمية لترسيخ بعض المفاهيم.					
36.	ينظم الرحلات العلمية التي من شأنها تنمية الاكتشاف عند الطلبة					
37.	يرصد ملاحظات دائمة عن أداء الطلبة .					
38 .	يشجع العمل التعاوني بين الطلاب من خلال العمل بالمشاريع.					
39.	يختار مواضيع المشاريع بناءً على المنهاج .					
40.	يراعي الفروق الفردية أثناء توزيع المهام في المشاريع والأنشطة.					
المجال الخامس: الرحلات العلمية						
41.	يخطط للرحلات العلمية بما يتناسب مع المقرر الدراسي.					
42.	ينظم الرحل بناءً على حاجات الطلاب .					
43.	يدون ملاحظات فورية حول هذه الرحلات .					
44.	يكلف الطلبة بتدوين ما رأوه ويسألهم عنه فيما بعد.					
45.	يفسح المجال أمام الطلبة لاكتشاف ما يريد تعليمه بأنفسهم .					

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

**The role of educational initiatives for teachers in their
professional growth and a students achievement from the
point of views of school principals and educational
supervisors in the directorates of the North West Bank**

**By
Fatima Atyani**

**Supervisors
Dr . Ali Habayeb**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
the Degree of Master of curriculum and Teaching Methods, Faculty of
Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

2016

The role of educational initiatives for teachers in improving their professional growth from the point of views of school principals and educational supervisors in the directorates of the North West Bank

By

Fatima Atyani

Supervised

Dr. Ali Hassan Habayeb

Abstract

This study aims to identify the role of educational initiatives on teachers professional development and their impact on students' achievement from the point of view of the head teachers in the north districts of Palestine.

This will be carried out by answering the following question:

What is the role of the educational initiatives in enhancing students' academic achievements and teachers' professional development from the points of view of the head teachers in the north districts of Palestine?

To achieve the objectives of this study, the researcher has applied the descriptive- analytical approach. She has also prepared a questionnaire consisted of six fields. The authenticity of the questionnaire has been tested by a jury from the university professors. Moreover, the stability factor has been measured by Alfa Crounbach factor which ranged between (81%-97%).

The results of the study have demonstrated that the overall degree for the fields of the study tool has appeared to be within the average. The extraction average has been (3.26), and the standard deviation has been (61).

However, concerning ranking of the fields of the study, the motifs for the educational initiatives comes first with an average (3.3), then teaching methods comes next with an average (3.3) as well. The third field comes students' activities with an average (3.2). The fourth rank is for training and qualifying with an average (3.2). Finally, the scientific school tours comes fifth with an average (3.1).

Overall, the gained results demonstrate a clear gap between the males and females (gender variable) points of view regarding the scientific school trips where females have outweighed males. In contrast, the gender variable hasn't showed any statistical significance in the other fields of the study which are: the educational initiatives motifs for teachers, teaching methods, training and qualifying, and students' activities.

Thus, the researcher has recommended that the ministry of education has to give more attention to the educational initiatives. Furthermore, there is an urgent need to get benefit from the experiences of the developed countries in regard to planning and implementing the educational initiatives.

